

١

١ كَثِيرُونَ أَخَذُوا يُسَجِّلُونَ قِصَّةَ الْأُمُورِ الَّتِي جَرَتْ عِنْدَنَا ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ هُمْ شُهُودٌ عَيَانَ الْكَلِمَةِ وَخَدَامُهَا الْأَصْلِيُّونَ. ٣ لِذَلِكَ، بِمَا أَنِّي أَنَا نَفْسِي فَحَصْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ مِنَ الْبِدَايَةِ، رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ مُرْتَبَةً، أَيُّهَا الْعَزِيزُ حَبِيبُ اللَّهِ، ٤ لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا هِيَ عَلَى أَسَاسٍ صَاحِحٍ.

### الملاك يبشر زكريا

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ مِثْلَةِ يَهُوذَا، حَبْرٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا وَهُوَ مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ سُلَالَةِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ. ٦ وَكَانَ كِلَاهُمَا صَالِحًا فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُ بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ بِكَيْفِيَّةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا. ٧ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ لِأَنَّ أَلِيصَابَاتَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَكَانَ كِلَاهُمَا كَبِيرَ السِّنِّ.

٨ وَذَاتَ مَرَّةٍ لَمَّا كَانَ زَكَرِيَّا يَقُومُ بِفَرَائِضِ الْعِبَادَةِ فِي نِوْبَةِ فِرْقَتِهِ، وَذَلِكَ كَحَبْرٍ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، ٩ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ حَسَبَ الْعَادَةِ الَّتِي كَانَ يَتَّبِعُهَا الْأَحْبَارُ، لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ وَيَحْرِقَ الْبُخُورَ. ١٠ وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ كُلِّهِ يُصَلِّي فِي الْخَارِجِ وَقَدْ إِحْرَاقَ الْبُخُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ مَنْصَةِ الْبُخُورِ، ١٢ فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ، وَخَافَ خَوْفًا جَدًّا. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ دُعَاكَ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَأَنْتَ تَسْمِيهِ يَحْيَى. ١٤ فَيَكُونُ فَرِحًا وَسُرُورًا لَكَ، وَكَثِيرُونَ يَبْتَهِجُونَ بِوِلَادَتِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ، وَلَنْ يَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، ١٦ وَيَرْجِعُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْلَى إِلِهِمَّ. ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ رَبَّنَا بِرُوحِ الْيَاسِ وَقُوَّتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمُ وَالْعَصَاةَ إِلَى الْحِكْمَةِ وَالصَّلَاحِ، فَيُجَهِّزُ لِرَبَّنَا شَعْبًا مُسْتَعِدًّا".

١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: "كَيْفَ أَتَأَكَّدُ مِنْ هَذَا؟ فَإِنَّا رَجُلٌ عَجُوزٌ وَامْرَأَتِي كَبِيرَةٌ السِّنِّ!" ١٩ أَجَابَهُ الْمَلَاكُ: "أَنَا جَبْرِيَلُ الَّذِي أَقْفُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِّمَكَ وَأَزْفَ إِلَيْكَ هَذِهِ الْبُشْرَى. ٢٠ وَالْآنَ سَتَكُونُ صَامِتًا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ."

٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ زَكَرِيَّا وَيَتَعَجَّبُ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْإِشَارَةِ، وَبَقِيَ أُخْرَسًا.

٢٣ وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى دَارِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَبَلَتْ أَلِيصَابَاتُ امْرَأَتُهُ، وَحَبَلَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: ٢٥ "رَبِّي صَنَعَ بِي هَذَا! إِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَأَزَالَ عَنِّي الْعَارَ بَيْنَ النَّاسِ."

## جبريل يبشر العذراء

٢٦ وفي الشهر السادس، أرسل الملاك جبريل إلى بلدة اسمها الناصرة في منطقة الجليل، ٢٧ إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف، وهو من سلالة داود. واسم العذراء مريم. ٢٨ فجاء وقال لها: "السلام أيتها المنعم علينا! المولى معك." ٢٩ فاضطربت من كلامه جدًا، وأخذت تفكر في معنى هذه التحية. ٣٠ فقال لها الملاك: "لا تخافي يا مريم لأن الله رضي عنك، ٣١ فستحبلين وتلدين ابناً، وتسمينه عيسى. ٣٢ سيكون عظيماً، ويدعى ابن العلي ويعطيه الله عرش داود أبيه. ٣٣ ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولن يكون لملكه نهاية."

٣٤ فقالت مريم للملاك: "كيف يمكن هذا وأنا عذراء؟" ٣٥ أجابها الملاك: "الروح القدس يأتي عليك، وقوة العلي تظلك، لذلك القدس الذي سيولد يدعى ابن الله. ٣٦ وإن أليصابات قريبتك، حبلت هي أيضاً بابن وهي كبيرة السن. فالتي كانوا يدعونها عاقراً هي الآن في شهرها السادس. ٣٧ ولا يستحيل على الله شيء." ٣٨ فقالت مريم: "أنا عبدة الله، فليكن لي كما قلت." ومضى الملاك من عندها.

## مريم تزور أليصابات

٣٩ وفي ذلك الوقت قامت مريم، وراحت بسرعة إلى الجبال، إلى بلدة في يهوذا. ٤٠ ودخلت دار زكريا وسلمت على أليصابات. ٤١ فلما سمعت أليصابات سلام مريم، قفز الجنين في بطنها، وامتلات من الروح القدس، ٤٢ فهتفت بأعلى صوتها: "مباركة أنت في النساء، ومبارك ابنك الذي تلدينه. ٤٣ هذا شرف كبير لي أن تزورني أم سيدي، ٤٤ فإنه لما بلغ سلامك إلى أذني، قفز الجنين في بطني من الفرح. ٤٥ وهنئياً لمن آمنت بأن كلام الله لها سقيم."

## نشيد مريم

٤٦ فقالت مريم: "من كل قلبي أحمد ربي، ٤٧ رُوحِي تفرحُ بالله مُنقِذي، ٤٨ لأنه نظر إليّ أنا عبدة الوصيعة. فمن الآن كل الأجيال تدعوني مباركة، ٤٩ لأنّ القدير صنع لي أموراً عظيمة. اسمه قدوس، ٥٠ ورحمته هي في كل الأجيال للذين يتقونه. ٥١ عمل بذراعه أعمالاً عظيمة. الذين يتكبرون بأفكارهم وقلوبهم شنتهم، ٥٢ والحكام من عروشهم خلعهم، والمتواضعون رفعهم. ٥٣ الجياع أشبعهم بالخير، والأغنياء صرفهم فارغين. ٥٤ ساعد بني إسرائيل عبده، وفاءً بعهده أن يرحم ٥٥ إبراهيم ونسله إلى الأبد، كما قال لأبائنا." ٥٦ وأقامت مريم عندها حوالي ثلاثة أشهر ثم رجعت إلى دارها.

## ولادة يحيى بن زكريا

٥٧ أما أليصابات فحان وقتها لتلد، فولدت ابناً. ٥٨ وسمع جيرانها وأقاربها أن الله غمرها برحمته، ففرحوا معها. ٥٩ وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الطفل، وأرادوا أن يسموه زكرياً على اسم أبيه. ٦٠ لكن أمه قالت:

"لا، بَلْ نُسَمِّيهِ يَحْيَى". ٦١ فَقَالُوا لَهَا: "لَا أَحَدَ فِي أَقْرَبِكَ يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ". ٦٢ وَأَشَارُوا إِلَى وَالِدِهِ لِيَعْرِفُوا مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ. ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ "اسْمُهُ يَحْيَى". فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ. ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمَّ زَكَرِيَّا وَأَنْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ وَسَبَّحَ اللَّهَ. ٦٥ فَامْتَلَأَ الْجِيرَانُ بِالْخَوْفِ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي جِبَالِ يَهُوذَا كُلِّهَا. ٦٦ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا كَانُوا يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ: "يَا تُرَى مَاذَا سَيَكُونُ هَذَا الطِّفْلُ؟" لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ كَانَتْ مَعَهُ.

## نشيد زكريا

٦٧ وَاَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ فَتَنَبَّأَ وَقَالَ: ٦٨ "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِمَعُونَتِنَا وَفِدَائِنَا. ٦٩ فَأَقَامَ لَنَا مُنْقِذًا قَدِيرًا فِي بَيْتِ عَبْدِ دَاوُدَ، ٧٠ كَمَا قَالَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الصَّالِحِينَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ. ٧١ لِيُنْقِذَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، وَمِنْ أَيْدِي كُلِّ مَنْ يَكْرَهُونَنَا. ٧٢ وَبِذَلِكَ يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ نَحْوَ آبَائِنَا، وَيَفِي بِعَهْدِهِ الْمُقَدَّسِ. ٧٣ لِأَنَّهُ أَقْسَمَ يَمِينًا لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيْنَا، ٧٤ أَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، فَنَعْبُدُهُ بِلا خَوْفٍ، ٧٥ بِصَلَاحٍ وَتَقْوَى أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ٧٦ وَأَنْتَ يَا وَلَدِي، تُدْعَى نَبِيَّ الْعَلِيِّ، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ رَبِّنَا لِنُعَدَّ طَرِيقَهُ، ٧٧ فَتَعَلِّمُ شَعْبَهُ أَنَّ النِّجَاةَ هِيَ بِمَغْفَرَةِ ذُنُوبِهِمْ. ٧٨ إِلَهِنَا رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، لِذَلِكَ يَزُورُنَا بِإِسْرَاقَةٍ مِنَ الْأَعَالِي. ٧٩ فَيُنِيرُ عَلَى الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الظُّلَامِ وَفِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، وَيَهْدِي أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ".

٨٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ يَعِيشُ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ عَلْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ولادة عيسى

٢

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أُصْدِرَ الْقَيْصَرُ أُغُسْتُسُ مَرَسُومًا بِإِحْصَاءِ كُلِّ سُكَّانِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ. ٢ كَانَ هَذَا هُوَ أَوَّلُ إِحْصَاءٍ، وَقَدْ تَمَّ لَمَّا كَانَ كِيرِنْيُوسُ حَاكِمًا عَلَى سُورِيَا. ٣ فَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِيَّتِهِ لِيُسَجَّلَ هُنَاكَ. ٤ وَيُوسُفُ أَيضًا صَعِدَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ، إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَائِلَتِهِ، ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يُسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرِيَمَ خَطِيبَتِهِ، وَهِيَ حُبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا فِي بَيْتِ لَحْمَ جَاءَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبُكَرَ، وَوَلَدَتْهُ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ، وَأَنَامَتُهُ فِي مَعْلَفٍ لِلْبَهَائِمِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَكَانٌ فِي الْفُنْدُقِ.

## الرعاة والملائكة

٨ وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَنطِقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْحُقُولِ، وَيَتَنَاوَبُونَ حِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ. ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلَائِكٌ، وَأَضَاءٌ جَلَالُ اللَّهِ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا جِدًّا. ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكُ: "لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَبَشَرُكُمْ بِخَبَرٍ يُفَرِّحُ كُلَّ النَّاسِ جِدًّا. ١١ الْيَوْمَ وُلِدَ لَكُمْ مُنْقِذٌ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ هُوَ الْمَسِيحُ مَوْلَانَا. ١٢ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ، أَنْكُمْ تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا فِي

قِطْعَةً مِنَ الْقَمَاشِ وَنَائِمًا فِي مَعْلَفٍ. ١٣ وَفَجَأَةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمُهورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَائِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: ١٤ "الْجَلالُ اللهُ فِي الْأَعَالِي، وَالسَّلَامُ فِي الْأَرْضِ لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُمْ مِنَ النَّاسِ."

١٥ وَلَمَّا تَرَكْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَرَجَعَتْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّعَاءَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "تَعَالَوْا نَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَنَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ وَالَّذِي أَخْبَرْنَا بِهِ اللهُ." ١٦ فَذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ نَائِمًا فِي الْمَعْلَفِ. ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ، أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. ١٨ وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ تَعَجَّبَ مِمَّا قَالَهُ الرَّعَاءَةُ. ١٩ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ كُلَّ هَذَا، وَتُفَكِّرُ بِهِ فِي قَلْبِهَا. ٢٠ وَرَجَعَ الرَّعَاءَةُ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ كَمَا قَالَ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ.

### ختان عيسى وتقديمه لله

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، حَانَ وَقْتُ خِتَانِهِ، وَدَعَوَهُ عِيسَى وَذَلِكَ كَمَا دَعَاهُ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ مَا حَبَلَتْ بِهِ مَرْيَمُ. ٢٢ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ تَطْهِيرِهِمَا حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، أَخَذَهُ يُوسُفُ وَمَرْيَمُ إِلَى الْقُدْسِ لِكَيْ يُقَدِّمَاهُ إِلَى اللَّهِ. ٢٢ فَفَقَدَ وَرَدَ فِي التَّورَةِ أَنَّ كُلَّ ابْنٍ بَكَرٍ يَجِبُ أَنْ يُكْرَسَ لِلَّهِ. ٢٤ وَأَيْضًا لِكَيْ يُقَدِّمًا ضَحِيَّةً كَمَا وَرَدَ فِي التَّورَةِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ.

٢٥ وَكَانَ فِي الْقُدْسِ رَجُلٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ اسْمُهُ سَمْعَانُ، يَنْتَظِرُ مَجِيءَ مَنْ سَيُعْزِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِ، ٢٦ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا بَعْدَمَا يَرَى أَوَّلًا الْمَسِيحَ الَّذِي يُرْسِلُهُ اللهُ. ٢٧ فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مُنْقَادًا بِالرُّوحِ. وَلَمَّا دَخَلَ الْأَبْوَانَ وَمَعَهُمَا الطِّفْلُ عِيسَى لِيَعْمَلَا لَهُ مَا فَرَضَتْهُ الشَّرِيعَةُ، ٢٨ حَمَلَهُ سَمْعَانُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: ٢٩ "يَا رَبُّ، الْآنَ أَطْلُقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتِ، ٣٠ لِأَنِّي بَعَيْتِي رَأَيْتُ الْمُنْقَذَ الَّذِي مِنْ عِنْدِكَ ٣١ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِيَرَاهُ كُلُّ النَّاسِ. ٣٢ هُوَ نُورٌ لِهَدَايَةِ الْأُمَّمِ، وَإِكْرَامٌ لِسَعْيِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ٣٣ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ. ٣٤ وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: "هَذَا الطِّفْلُ سَيَكُونُ السَّبَبَ فِي سُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ آيَةً يَرْفُضُونَهَا، ٣٥ فَتَتَكَشَفُ أَفْكَارُ وَنِيَّاتُ كَثِيرِينَ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَنْفُذُ سَيْفٌ فِي قَلْبِكَ."

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ هِيَ حِنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. وَهِيَ كَبِيرَةٌ السِّنِّ، فَبَعْدَ زَوَاجِهَا عَاشَتْ مَعَ رَجُلِهَا سَبْعَ سِنِينَ ٣٧ ثُمَّ تَرَمَلَتْ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ عُمُرُهَا أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَتْ لَا تَتْرُكُ بَيْتَ اللَّهِ، بَلْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. ٣٨ فَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ، وَأَخَذَتْ تُسَبِّحُ اللَّهَ، وَتَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيرَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٩ وَلَمَّا أَتَمَّ يُوسُفُ وَمَرْيَمُ كُلَّ مَا تَقَرَّضَهُ شَرِيعَةُ اللَّهِ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى بَلَدَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. ٤٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى، مُمْتَلِنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ.

## عيسى في الثانية عشرة

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ إِلَى الْقُدْسِ كُلِّ سَنَةٍ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. ٤٢ وَلَمَّا كَانَ عُمُرُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَالْعَادَةِ. ٤٣ وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْعِيدِ وَرَجَعَ أَبَوَاهُ، بَقِيَ الصَّبِيُّ عَيْسَى فِي الْقُدْسِ وَهُمَا لَا يَعْلَمَانِ، ٤٤ بَلْ كَانَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ فِي جَمَاعَةِ الْمُسَافِرِينَ. فَسَافَرَا طَوْلَ الْيَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْمَعَارِفِ. ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى الْقُدْسِ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، جَالِسًا بَيْنَ عُلَمَاءِ الدِّينِ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَطْرَحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ. ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَابَتِهِ. ٤٨ فَلَمَّا رَأَى أَبَوَاهُ أَنْدَهَشَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "يَا ابْنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَذَا؟ أَبُوكَ وَأَنَا ظَلَلْنَا نَبْحَثُ عَنْكَ وَنَحْنُ فِي قَلْقٍ شَدِيدٍ!" ٤٩ فَقَالَ لَهُمَا: "وَلِمَاذَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَا تَعْلَمَانِ أَنِّي يَجِبُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِ أَبِي؟" ٥٠ فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَهُ لَهُمَا. ٥١ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ مُطِيعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَكَانَ عَيْسَى يَنْمُو فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَيَزِيدُ رِضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ عَلَيْهِ.

## يحيى يعد الطريق

٣

١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طَيْبَارِيُوسَ، لَمَّا كَانَ بِيْلَاطُسُ الْبُنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مِثْرَةَ يَهُوذَا، وَهَيْرُودِسُ حَاكِمًا عَلَى الْجَلِيلِ، وَأَخُوهُ فِيلِيْبُ حَاكِمًا عَلَى مِثْرَةَ إِيطُورِيَّةَ وَتَرَخُونِيَّةِ، وَلِيسَانِيَّاسُ حَاكِمًا عَلَى إِبِلِيْنَةَ، ٢ وَكَانَ حَنَّا وَفِيَّافَا رَيْسَيْنِ لِلْأَحْبَارِ، كَلَّمَ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ فَذَهَبَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ يَدْعُو النَّاسَ أَنْ يَتُوبُوا وَيَتَغَطَّسُوا فِي الْمَاءِ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ. ٤ وَذَلِكَ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَا: "صَوْتُ يَصْرُخُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَقُولُ، أَعِدُّوا طَرِيقَ رَبِّنَا، اجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْخَفِضُ، وَالطَّرِيقُ الْمُعْجِزَةُ تَسْتَقِيمُ، وَالوَعْرَةُ تَسْتَوِي. ٦ وَيَرَى كُلُّ الْبَشَرِ نَجَاةَ اللَّهِ." ٧ وَكَانَ يَحْيَى يَقُولُ لِلْجَمَاهِيرِ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَيْهِ لِكَيْ يُغَطَّسَهُمْ: "يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! مَنْ الَّذِي أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ ٨ اَعْمَلُوا أَعْمَالَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكُمْ تَبْتَنُّمْ فَعَلًا. وَلَا تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ. ٩ الْفَأْسُ الْآنَ فِي وَضْعِ الْاسْتِعْدَادِ عَلَى جُنُورِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُرْمَى فِي النَّارِ." ١٠ وَسَأَلَهُ الشَّعْبُ: "مَاذَا نَعْمَلُ؟" ١١ فَأَجَابَهُمْ: "مَنْ عِنْدَهُ تَوْبَانِ يَجِبُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، وَمَنْ عِنْدَهُ طَعَامٌ يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ كَذَلِكَ." ١٢ وَجَاءَ أَيْضًا بَعْضُ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ لِكَيْ يُغَطَّسَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟" ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَأْخُذُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ." ١٤ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: "وَنَحْنُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَلَا تَفْتَرُوا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِمُرْتَبِكُمْ."

١٥ وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ، وَالْكَلُّ يُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِشَأْنِ يَحْيَى، فَرَبِّمَا يَكُونُ هُوَ الْمَسِيحَ. ١٦ فَأَجَابَ يَحْيَى وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: "أَنَا أُعْطِسُكُمْ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ سَيَجِيءُ وَاحِدٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ، هُوَ يُعْطِسُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَالنَّارِ. ١٧ وَالْمَذْرَى بِيَدِهِ لِكَيْ يُنْقِيَ بِيَدْرَهُ، وَيَجْمَعَ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَزِيهِ، أَمَا التَّنْبُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَنْطَفِئُ." ١٨ وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَحْيَى يُقَدِّمُ النَّصَائِحَ لِلشَّعْبِ وَيُبَشِّرُهُمْ. ١٩ أَمَا هِيرُودِسُ الْحَاكِمِ، فَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ هِيرُودِيَّةَ امْرَأَةِ أَخِيهِ، فَوَبَّخَهُ يَحْيَى عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ الْآخَرَى. ٢٠ وَأَضَافَ هِيرُودِسُ إِلَى كُلِّ سَيِّئَاتِهِ أَنَّهُ وَضَعَ يَحْيَى فِي السَّجْنِ.

## الله يكلم عيسى

٢١ وَلَمَّا كَانَ يَحْيَى يُعْطِسُ كُلَّ الشَّعْبِ، تَغَطَّسَ عَيْسَى أَيْضًا. وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِصُورَةٍ مُجَسِّمَةٍ عَلَى شَكْلِ حَمَامَةٍ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي يُفَرِّحُنِي."

## جدود عيسى وعظمة نسبه

٢٣ وَلَمَّا بَدَأَ عَيْسَى رِسَالَتَهُ كَانَ عُمُرُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ، ابْنِ عَلِيٍّ، ٢٤ ابْنِ مَتَّى، ابْنِ لَآوِي، ابْنِ مَلِكِي، ابْنِ يَنَّا، ابْنِ يُوسُفَ، ٢٥ ابْنِ مَتَاتِيَا، ابْنِ عَامُوسَ، ابْنِ نَاحُومَ، ابْنِ حَسَلِي، ابْنِ نَجَّايَ، ٢٦ ابْنِ مَاتَ، ابْنِ مَتَاتِيَا، ابْنِ شِمْعِي، ابْنِ يُوسُفَ، ابْنِ يَهُوذَا، ٢٧ ابْنِ يُوَحَنَّا، ابْنِ رِيَسَا، ابْنِ زَرْبَابِيلَ، ابْنِ سَالْتِيلَ، ابْنِ نِيرِي، ٢٨ ابْنِ مَلِكِي، ابْنِ أَدِّي، ابْنِ قُصَمَ، ابْنِ أَلْمُودَامَ، ابْنِ عِيرَ، ٢٩ ابْنِ يَشُوعَ، ابْنِ لَعَازَرَ، ابْنِ يُورِيمَ، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ لَآوِي، ٣٠ ابْنِ شِمْعُونَ، ابْنِ يَهُوذَا، ابْنِ يُوسُفَ، ابْنِ يُونِسَ، ابْنِ أَلْيَاقِيمَ، ٣١ ابْنِ مَلِيَا، ابْنِ مَنَّا، ابْنِ مَتَاتَا، ابْنِ نَاثَانَ، ابْنِ دَاوُدَ، ٣٢ ابْنِ يَسَى، ابْنِ عُبَيْدَ، ابْنِ بُوعَزَ، ابْنِ سَالَمَ، ابْنِ نَاحِشَ، ٣٣ ابْنِ عَمِينَادَابَ، ابْنِ أَرَامَ، ابْنِ حَاصِرَ، ابْنِ فَارِصَ، ابْنِ يَهُوذَا، ٣٤ ابْنِ يَعْقُوبَ، ابْنِ إِسْحَاقَ، ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، ابْنِ تَارِحَ، ابْنِ نَاحُورَ، ٣٥ ابْنِ سَرُوجَ، ابْنِ رَاعُو، ابْنِ فَالِقَ، ابْنِ عَابِرَ، ابْنِ شَالِحَ، ٣٦ ابْنِ قِينَانَ، ابْنِ أَرْفَكْشَادَ، ابْنِ سَامَ، ابْنِ نُوحَ، ابْنِ لَامِكَ، ٣٧ ابْنِ مَتُوشَالِحَ، ابْنِ إِدْرِيسَ، ابْنِ يَارِدَ، ابْنِ مَهَلَلِيْلَ، ابْنِ قِينَانَ، ٣٨ ابْنِ أَنُوشَ، ابْنِ شِيثَ، ابْنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

## إبليس يمتحن عيسى

٤

١ وَرَجَعَ عَيْسَى مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. وَقَادَهُ الرُّوحُ فِي الصَّحْرَاءِ ٢ حَيْثُ امْتَحَنَهُ إِبْلِيسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوْلَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ. فَلَمَّا انْتَهَتْ جَاعَ. ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: "إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ." ٤ فَأَجَابَهُ عَيْسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: لَا بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ." ٥ وَقَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَفِي لَحْظَةٍ أَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الدُّنْيَا ٦ وَقَالَ لَهُ: "أُعْطَيْتِكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا

مِنْ عَظْمَةٍ، لِأَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِي وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٧ فَاِنْ كُنْتَ تَسْجُدُ لِي، تَكُونُ لَكَ كُلَّهَا. ٨ فَأَجَابَهُ عَيْسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: أَسْجُدْ لِلْمَوْلَى إِلَهَكَ، وَاعْبُدْهُ هُوَ وَحْدَهُ. ٩ وَقَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْفُدْسِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى قِمَّةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: "إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى تَحْتِ، ١٠ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِيَحْرُسُوكَ، ١١ فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَا تَصْدِمُ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ. ١٢ فَأَجَابَهُ عَيْسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: لَا تَمْتَحِنِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ. ١٣ فَلَمَّا انْتَهَى إِبْلِيسُ مِنْ كُلِّ امْتِحَانٍ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَحِينَ فُرْصَةٌ أُخْرَى. ١٤ وَرَجَعَ عَيْسَى إِلَى الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ، وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ عَنْهُ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلَّهَا. ١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، وَالْكُلُّ يُعْظَمُونَهُ.

## الناصره ترفض عيسى

١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ، حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، رَاحَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ حَسَبَ عَادَتِهِ. وَقَامَ لِيَقْرَأَ، ١٧ فَاقْدَمُوا لَهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِسْعِيَا. فَلَمَّا فَتَحَهُ، وَجَدَ الْمَكَانَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ: ١٨ "رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشَرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَنْبِيَاءِ الْمَسْجُونِينَ بِالْحُرِّيَّةِ، وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ، لِأُطْلِقَ الْمَظْلُومِينَ أَحْرَارًا، ١٩ وَأَعْلَنَ عَنْ حُلُولِ سَنَةِ رِضَى اللَّهِ." ٢٠ ثُمَّ أَغْلَقَ الْكِتَابَ، وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عِيُونَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَاخَذَ يُخَاطِبُهُمْ وَقَالَ: "اليومَ تمَّ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ." ٢٢ وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ، وَقَالُوا: "أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟" ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: "لَا شَكَّ أَنْكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: يَا طَبِيبُ اشْفِ نَفْسَكَ، اِعْمَلْ هُنَا فِي بِلَدَتِكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سَمِعْنَا أَنَّكَ عَمَلْتَهَا فِي كَفْرَنَاحُومَ." ٢٤ وَأَضَافَ وَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَا نَبِيَّ يَقْبَلُ فِي بِلَدَتِهِ. ٢٥ فَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ فِي أَيَّامِ الْيَاسِ، لَمَّا أُغْلِقْتَ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَدَّثْتَ مَجَاعَةً عَظِيمَةً فِي كُلِّ الْبِلَادِ، كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرَامِلُ كَثِيرَةٌ. ٢٦ لَكِنَّ الْيَاسَ لَمْ يُرْسَلْ إِلَى أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، إِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي الصَّرْقَنْدِ فِي مِنتَقَةِ صَيْدَا. ٢٧ وَفِي أَيَّامِ النَّبِيِّ الْإِسْحَاقِ، كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرُونَ مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ، وَلَمْ يُشْفَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، لَكِنَّ نِعْمَانَ السُّورِيِّ شَفَى."

٢٨ فَغَضِبَ جِدًّا كُلُّ الْمَوْجُودِينَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ. ٢٩ وَقَامُوا وَأَخَذُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِلَدَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ، لِيطْرَحُوهُ إِلَى تَحْتِ. ٣٠ وَلَكِنَّهُ مَرَّ مِنْ بَيْنِهِمْ وَمَضَى.

## عيسى يطرد الروح الشرير

٣١ وَنَزَلَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي مِنتَقَةِ الْجَلِيلِ. وَكَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣٢ فَتَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ لَهُ سُلْطَانٌ. ٣٣ وَكَانَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ شَرِيرٍ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ٣٤ "آه، مَا لَكَ بِنَا يَا عَيْسَى النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِتُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ! أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ!" ٣٥ فَوَبَّخَهُ عَيْسَى وَقَالَ لَهُ: "إِحْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!" فَطْرَحَ الشَّيْطَانُ الرَّجُلَ قُدَّامَهُمْ وَخَرَجَ

مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَهُ. ٣٦ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَا هِيَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ؟ فَإِنَّهُ بَسُلْطَانٌ وَقُوَّةٌ يَأْمُرُ  
الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ فَتَخْرُجُ!" ٣٧ فَانْتَشَرَ خَيْرُ عَيْسَى فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.

ويشفي حماة سمعان

٣٨ وَقَامَ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَدَخَلَ دَارَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ مُصَابَةً بِحُمَى شَدِيدَةٍ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَشْفِيَهَا.

٣٩ فَانْحَنَى نَحْوَهَا وَوَبَّخَ الْحُمَى فَتَرَكَتَهَا، وَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَخْدِمُهُمْ.

## ويشفي كثيرين

٤٠ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ، كُلُّ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ، أَحْضَرُوهُمْ إِلَى عَيْسَى، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ٤١ وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا خَرَجَتْ مِنْ كَثِيرِينَ، وَكَانَتْ تَصْرُخُ: "أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ." فَكَانَ يُوبِّخُهَا وَلَا يَسْمَحُ  
لَهَا أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَبْحَثُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَجَدُوهُ حَاوَلُوا أَنْ لَا  
يَتْرُكَهُمْ. ٤٣ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: "يَجِبُ أَنْ أُعْلِنَ بُشْرَى قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ لِلْبِلَادِ الْأُخْرَى أَيْضًا. لِأَنِّي أُرْسِلْتُ لِهَذَا  
الْقَصْدِ." ٤٤ فَمَضَى يُبَشِّرُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي مِثْلَةِ يَهُوذَا.

## أول أتباع عيسى

٥

١ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ عَيْسَى وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ جَنْسَرَتَ، وَالشَّعْبُ مُحْتَشِدًا حَوْلَهُ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢ فَرَأَى  
قَارِبِينَ رَاسِيَيْنَ عِنْدَ الشَّاطِئِ، وَقَدْ نَزَلَ الصِّيَادُونَ مِنْهُمَا وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشَّبَاكَ. ٣ فَرَكِبَ أَحَدَ الْقَارِبِينَ وَكَانَ  
لِسَمْعَانَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْعُدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ مِنَ الْقَارِبِ.

## معجزة السمك الكثير

٤ وَلَمَّا أَتَمَّ كَلِمَتَهُ قَالَ لِسَمْعَانَ: "تَقَدَّمْ إِلَى الْعُمُقِ، وَالْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ." ٥ فَأَجَابَ سَمْعَانَ: "يَا سَيِّدُ، تَعْبِنَا اللَّيْلَ  
كُلَّهُ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا، وَلَكِنْ حَسَبَ أَمْرِكَ سَأَلَقِي الشَّبَاكَ." ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، حَتَّى بَدَأَتْ  
شِبَاكُهُمْ تَتَمَزَّقُ. ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخِرِ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتَّوَا وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ،  
حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسُ ذَلِكَ، رَمَى نَفْسَهُ عِنْدَ رُكْبَتَيْ عَيْسَى وَقَالَ: "أُبْعُدْ عَنِّي يَا  
سَيِّدِي، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ." ٩ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ذُهُولٍ هُوَ وَكُلُّ أَصْحَابِهِ بِسَبَبِ كَمِيَّةِ السَّمَكِ الَّتِي صَادُواهَا،  
١٠ وَكَذَلِكَ شَرِيكَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي. فَقَالَ عَيْسَى لِسَمْعَانَ: "لَا تَخَفْ، مِنَ الْآنَ تَصِيدُ النَّاسَ!"  
١١ وَرَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، وَتَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ، وَتَبِعُوا عَيْسَى.

## عيسى يشفي الأبرص

١٢ وَذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ عَيْسَى فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَرَأَهُ رَجُلٌ كَانَ مَمْلُوءًا بِالْبَرَصِ. فَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتَ تُرِيدُ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَشْفِيَنِي." ١٣ فَمَدَّ عَيْسَى يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: "أُرِيدُ، فَاشْفُ." وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ١٤ فَأَوْصَاهُ عَيْسَى: "لَا تُخْبِرْ أَحَدًا. بَلِ اذْهَبْ إِلَى الْحَبْرِ وَأَرِهْ نَفْسَكَ، وَقَدِّمْ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى كِبْرَهَانَ لَهُمْ أَنْكَ شَفِيتَ."  
١٥ لَكِنْ انْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَيْسَى أَكْثَرَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَمَاهِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِكَيْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ١٦ لَكِنَّهُ كَانَ يَعْتَزِلُ فِي أَمَاكِنَ خَالِيَةٍ لِيُصَلِّيَ.

## ويشفي المشلول

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ عَيْسَى يُعَلِّمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْفُقَهَاءِ جَاعُوا مِنْ كُلِّ قَرِيَّةٍ فِي الْجَلِيلِ وَيَهُوذَا وَمِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ مَعَهُ لِشِفَاءِ الْمَرْضَى. ١٨ فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُوبًا عَلَى فِرَاشٍ، وَحَافُوا أَنْ يُدْخِلُوهُ إِلَى الدَّارِ وَيَضَعُوهُ قُدَّامَ عَيْسَى. ١٩ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِإِدْخَالِهِ، فَصَعِدُوا إِلَى السَّطْحِ، وَأَنْزَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ، إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ عَيْسَى. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلرَّجُلِ: "يَا عَزِيزِي، مَغْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ." ٢١ فَأَخَذَ الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: "مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟" ٢٢ وَعَرَفَ عَيْسَى أَفْكَارَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ: "لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّهُمَا أَسْهَلُ، أَنْ أَقُولَ، 'مَغْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ.' أَوْ أَنْ أَقُولَ، 'قُمْ وَامْشُ؟' ٢٤ وَلَكِنِّي سَأَنْبِتُ لَكُمْ أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عِنْدَهُ السُّلْطَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ." ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُوبِ: "أَنَا أَمُرُكَ، قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى دَارِكَ." ٢٥ وَفِي الْحَالِ قَامَ قُدَّامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ يَرْتَقِدُ عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى دَارِهِ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ. ٢٦ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ، وَمَلَأَهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: "رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ."

## لاوي

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ عَيْسَى، فَرَأَى جَابِيَّ ضَرَائِبَ اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الضَّرَائِبِ، فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي."  
٢٨ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَامَ وَتَبِعَهُ.  
٢٩ وَأَقَامَ لَهُ لَأَوِي وَلِيْمَةً كَبِيرَةً فِي دَارِهِ. وَكَانَ جُمُهورٌ غَفِيرٌ مِنْ جِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِهِمْ جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ. ٣٠ فَتَذَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَفُقَهَاؤُهُمْ عَلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالُوا: "لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدِينِينَ؟" ٣١ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ أَنَا جِئْتُ لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، بَلِ الْخَاطِئِينَ."

## عيسى والصيام

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: "تَلَامِيذُ يَحْيَى يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ كَثِيرًا، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيْسِيِّينَ، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!" ٣٤ فَقَالَ عَيْسَى لَهُمْ: "هَلْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا ضِيُوفَ الْعُرْسِ يَصُومُونَ وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ ٣٥ لَكِنْ لَمَّا يَجِيءُ الْوَقْتُ وَيَذْهَبُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَصُومُونَ."

٣٦ وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "لَا أَحَدٌ يَقْطَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَضَعَهَا فِي ثَوْبٍ قَدِيمٍ، وَإِلَّا يَتَمَزَّقُ الْجَدِيدُ، وَالرُقْعَةُ نَفْسُهَا لَا تُنَاسِبُ الْقَدِيمَ. ٣٧ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرْبَةٍ قَدِيمَةٍ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تَشْقُ الْقَرْبَةَ، فَتَتَسَكَّبُ الْخَمْرُ، وَتَتَلَفُ الْقَرْبَةُ. ٣٨ بَلْ تَوْضَعُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةَ فِي قَرْبَةٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَلَا أَحَدٌ بَعْدَمَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ الْمُعْتَقَةَ يَرِيدُ الْجَدِيدَةَ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَحْسَنُ."

## مسألة يوم السبت

٦

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، مَرَّ عَيْسَى وَسَطَ حُقُولِ الْقَمْحِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ، وَيَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَ. ٢ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيْسِيِّينَ: "لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ عَمَلُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟" ٣ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى وَقَالَ: "أَلَمْ تَقْرَأُوا مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ لَمَّا جَاعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ؟ ٤ إِنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ وَأَكَلَ مِنْ خُبْزِ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْحَاحِبَارِ وَحَدَهُمْ، وَأَعْطَى مِنْهُ أَيْضًا لِأَصْحَابِهِ. ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا هُوَ رَبُّ السَّبْتِ."

## يشفي في يوم السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى مَشْلُولَةٌ. ٧ وَكَانَ الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجِدُوا شَكْوَى ضِدَّ عَيْسَى، فَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَهُ، لِيَرَوْا إِنْ كَانَ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٨ لَكِنَّهُ عَرَفَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ مَشْلُولَةٌ: "قُمْ وَقِفْ أَمَامَ الْجَمِيعِ." فَقَامَ وَقَفَّ أَمَامَهُمْ. ٩ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "عِنْدِي سُؤَالٌ لَكُمْ، هَلْ يَحِلُّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ عَمَلُ الْخَيْرِ أَمْ عَمَلُ الشَّرِّ؟ إِنْ فَادَى حَيَاةٍ أَمْ إِهْلَاكُهَا؟" ١٠ وَتَلَفَّتْ فِيهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ لِلرَّجُلِ: "مُدَّ يَدَكَ." فَمَدَّهَا فَشَفِيَتْ يَدُهُ تَمَامًا. ١١ فَغَضِبُوا جِدًّا، وَتَشَاوَرُوا مَعًا مَاذَا يَفْعَلُونَ بِعَيْسَى.

## يختار الصحابة

١٢ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. ١٣ وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، نَادَى تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَدَعَاهُمْ الرُّسُلَ وَهُمْ: ١٤ سَمْعَانُ الَّذِي سَمَّاهُ بَطْرُسَ وَأَنْدْرَاوَسُ أَخُوهُ، يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، فِيلِيبُّ وَبِرْتَلْمِي، ١٥ مَتَّى وَتُومَا، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفِي وَسَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ، ١٦ يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا الْقَرِيْبِيُّ الَّذِي خَانَهُ فِيمَا بَعْدُ.

## الجماهير تتبعه

١٧ ثم نزل معهم، ووقف في مكان مُنْبَسِطٍ. وكان هناك جمعٌ غفيرٌ من تلاميذه، وجمعٌ كبيرٌ من الناسٍ من كلِّ منطقةٍ يهوذاً والقدسِ وساحلِ صورٍ وصيدا، ١٨ جاءوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُعَدِّبِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ نَالُوا الشِّفَاءَ. ١٩ وكان الجمهورُ كلُّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَلْمَسَهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

## بركات ولغات

٢٠ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: "هَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ نَصيبًا فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ٢١ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ تَجُوعُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ. هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ تَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢ هَنِيئًا لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمْ النَّاسُ، وَإِذَا رَفَضُوكُمْ وَشَتَمُوكُمْ وَأَهَانُوا اسْمَكُمْ بِاعْتِبَارِ أَنْكُمْ اتَّبَعْتُمُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا كَأَنَّهُ عَارٌ. ٢٣ افْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا لِأَنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمٌ. فَإِنَّ آبَاءَهُمْ عَامَلُوا الْأَنْبِيَاءَ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. ٢٤ لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، قَدْ نَلْتُمْ نَعِيمَكُمْ هُنَا. ٢٥ الْوَيْلَ لَكُمْ يَا مَنْ تَشْبَعُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. الْوَيْلَ لَكُمْ يَا مَنْ تَضْحَكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ الْوَيْلَ لَكُمْ إِذَا مَدَحَكُمْ كُلُّ النَّاسِ، فَإِنَّ آبَاءَهُمْ عَامَلُوا مِنْ ادِّعَاؤِ النُّبُوَّةِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

## أحبوا أعداءكم

٢٧ "وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَمْعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ، ٢٨ بَارِكُوا الَّذِينَ يَلْعَنُونَكُمْ، وَادْعُوا بِالْخَيْرِ لِلَّذِينَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ. وَمَنْ أَخَذَ مِنْكَ رِدْءَكَ فَلَا تَمْنَعْ عَنْهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا. ٣٠ أَعْطِ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُكَ. وَمَنْ أَخَذَ مَا هُوَ لَكَ فَلَا تَطَالِبْهُ بِهِ. ٣١ عَامِلُوا النَّاسَ بِمِثْلِ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلُوكُمْ. ٣٢ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّكُمْ، فَهَلْ لَكُمْ فَضْلٌ فِي هَذَا؟ حَتَّى الْأَشْرَارُ يُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّهُمْ. ٣٣ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكُمْ، فَهَلْ لَكُمْ فَضْلٌ فِي هَذَا؟ حَتَّى الْأَشْرَارُ يَفْعَلُونَ هَذَا. ٣٤ وَإِنْ كُنْتُمْ تَقْرِضُونَ مَنْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَيَقُومُ بِالسَّدَادِ، فَهَلْ لَكُمْ فَضْلٌ فِي هَذَا؟ حَتَّى الْأَشْرَارُ يَقْرِضُونَ الْأَشْرَارَ وَيَتَوَقَّعُونَ السَّدَادَ بِالْكَامِلِ. ٣٥ وَلَكِنْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، وَأَقْرِضُوهُمْ بَيْنَمَا لَيْسَ هُنَاكَ أَمَلٌ فِي السَّدَادِ، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، فَهُوَ يُنْعِمُ حَتَّى عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ٣٦ كُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ رَحِيمٌ.

## لا تحكموا على أحد

٣٧ "لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، وَبِذَلِكَ لَا يَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. لَا تُحَاسِبُوا أَحَدًا، وَبِذَلِكَ لَا يُحَاسِبُكُمْ اللَّهُ. سَامِحُوا الْآخَرِينَ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ. ٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا. فِي حَجْرِكُمْ يَصُبُّونَ لَكُمْ كَيْلًا مَلَانًا وَمَكْبُوسًا وَمَهْزُوزًا وَفَائِضًا. لِأَنَّ الْكَيْلَ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخَرِينَ، هُوَ نَفْسُهُ يَكَالُ بِهِ لَكُمْ."

٣٩ وَضْرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ؟" ٤٠ لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَعْلَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ أَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ، يَكُونُ كَمُعَلِّمِهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ إِلَى الْقَشَّةِ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَا تُلَاحِظُ لَوْحَ الْخَشَبِ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟ ٤٢ بَلْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، خَلَنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ لَا تَرَى اللَّوْحَ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُنَافِقُ، أُخْرِجِ اللَّوْحَ مِنْ عَيْنِكَ أَوَّلًا، فَيَمُوتَ أَنْ تَرَى لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

## نعرف الشجرة من ثمرها

٤٣ "لَا يُمَكِّنُ لِشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَنْ تُعْطِيَ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا لِشَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ أَنْ تُعْطِيَ ثَمَرًا طَيِّبًا. ٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَنَحْنُ لَا نَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ تِينًا وَلَا مِنَ الْعَلِيقِ عِنْبًا! ٤٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يُقَدِّمُ صَلاَحًا مِنَ الصَّالِحِ الْمَخْرُوعِ فِي قَلْبِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُقَدِّمُ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ الْمَخْرُوعِ فِيهِ. لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَلُّ الْقَلْبَ.

## نوعان من الأساس

٤٦ لِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا سَيِّدُ! يَا سَيِّدُ! وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُ؟ ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أَشْبَهُهُ لَكُمْ ٤٨ بِرَجُلٍ يَبْنِي دَارًا، فَحَفَرَ عَمِيقًا، وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ فَيْضَانٌ، انْدَفَعَ النَّهْرُ عَلَى تِلْكَ الدَّارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزَعِّزَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً جَيِّدًا. ٤٩ أَمَّا مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَيُشْبِهُ رَجُلًا بَنَى دَارًا عَلَى التُّرَابِ مِنْ غَيْرِ أَسَاسٍ، فَانْدَفَعَ النَّهْرُ عَلَيْهَا، فَانْهَارَتْ فِي الْحَالِ وَتَحَطَّمَتْ تَمَامًا."

## يشفي عبد الضابط

٧

١ وَلَمَّا انْتَهَى عَيْسَى مِنَ التَّحَدُّثِ بِكُلِّ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ، دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ ضَابِطٌ بَرْتَبَةٌ قَائِدٌ مِئَةً، لَهُ عَبْدٌ مَرِيضٌ وَعَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ وَكَانَ سَيِّدُهُ يُعْزِهُ جِدًّا. ٣ وَسَمِعَ الضَّابِطُ عَنْ عَيْسَى، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شُبُوحِ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى عَيْسَى، تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاحِ وَقَالُوا: "إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَسْتَجِيبَ طَلِبَهُ، ٥ فَهُوَ يُحِبُّ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا بَيْتَ الْعِبَادَةِ." ٦ فَذَهَبَ عَيْسَى مَعَهُمْ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الدَّارِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّابِطُ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: "يَا سَيِّدِي، لَا تُتَعَبْ نَفْسَكَ، فَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ وَلِهَذَا لَمْ أَعْتَبِرْ نَفْسِي أَهْلًا لِأَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ. وَلَكِنْ يَكْفِي أَنْ تَأْمُرَ فَتَجْعَلَ خَادِمِي يُشْفِي. ٨ لِأَنِّي أَنَا نَفْسِي لِي رُؤْسَاءُ، وَأَيْضًا تَحْتِي جُنُودٌ، أَقُولُ لِهَذَا، 'إِذْهَبْ' فَيَذْهَبُ. وَآخِرًا، 'تَعَالَ' فَيَأْتِي. وَلِعَبْدِي، 'اعْمَلْ هَذَا' فَيَعْمَلُ." ٩ فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْفَتَحَ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ وَاحِدًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذَا الْإِيمَانِ." ١٠ وَرَجَعَ رُسُلُ الضَّابِطِ إِلَى الدَّارِ، فَوَجَدُوا أَنَّ الْعَبْدَ شَفِيَ.

## عيسى يقيم ميتاً

- ١١ بعدَ هذا ذهبَ عيسى إلى بلدةٍ اسمها نابين، وكان يُرافقه تلاميذه وجمهُورٌ غيرٌ من الناس. ١٢ فلما اقتربَ من بوابةِ البلدة، كان هناكَ ميّتٌ خارجينَ به، وهو ابنٌ وحيدٌ لأمِّه الأرملة. وكانَ معها جمهُورٌ كبيرٌ من البلدة.
- ١٣ فلما رآها عيسى، أشفقَ عليها وقالَ لها: "لا تبكي!" ١٤ وتقدّمَ ولمسَ النعشَ، فوقفَ الذينَ يحملونه. فقالَ: "أيها الشابُّ، قم." ١٥ فجلسَ الميتُّ وأخذَ يتكلّم، فأعطاهُ عيسى لأمِّه.
- ١٦ فامتلاوا كلُّهم بالخوفِ وسبّحوا الله وقالوا: "ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، جَاءَ اللهُ لِمَعُونَةِ شَعْبِهِ." ١٧ وانتشرَ هذا الخبرُ عن عيسى في كلِّ بلادِ يهوذا والمناطقِ المُجاورة.

## سؤال يحيى

- ١٨ وسمعَ يحيى عن كلِّ هذه الأمورِ من تلاميذه. فنَادَى اثْنَيْنِ مِنْهُم ١٩ وأرسلَهُمَا إلى عيسى يسأله: "هل أنتَ هوَ الذي نتوقُّ مَجِيئَهُ أم ننتظرُ آخر؟" ٢٠ فذهبَ الرجلانِ إلى عيسى وقالَا له: "أرسلنا يحيى المغطسُ لنسألكَ، 'هل أنتَ هوَ الذي نتوقُّ مَجِيئَهُ أم ننتظرُ آخر؟'" ٢١ وفي تلكَ الساعَةِ شفى عيسى كثيرينَ من أمراضٍ وأوجاعٍ وأرواحٍ شريرةٍ، ووهبَ البصرَ لعميانٍ كثيرينَ. ٢٢ فأجابَ وقالَ لهُمَا: "إذهبا وأخبرا يحيى بما سمعتمَا ورأيتمَا: العمى يُبصرونَ، والعرجُ يمشونَ، والبُرصُ يبرؤونَ، والطرشُ يسمعونَ، والموتى يقومونَ، والمساكينُ يبشرونَ بالإنجيلِ." ٢٣ وهنيئاً لمن لا يخيبُ أمله في.
- ٢٤ فلما أنصرفَ تلاميذُ يحيى، أخذَ عيسى يُحدّثُ الجمهُورَ عن يحيى فقالَ: "لما خرجتمُ إليه في الصحراءِ، ماذا رأيتمُ؟ هل ساقَ نباتٍ تَهزُّها الرِّيحُ؟ لا. ٢٥ إذنَ لما خرجتمُ ماذا رأيتمُ؟ هل رجلاً يرتدي الملابسَ الفاخرة؟ لا، فالذينَ يلبسونَ الملابسَ الفخمةَ ويترفهونَ همُ في القصورِ. ٢٦ لكنَ لما خرجتمُ ماذا رأيتمُ؟ هل نبياً؟ نعمَ بالتأكيدِ، بل وأعظمُ من نبيِّ. ٢٧ هذا هوَ الذي قالَ عنه الكتابُ: أنا أبعثُ رسولي قدامك، لكي يعدَّ لك الطريقَ أمامك. ٢٨ وأقولُ لكم، لا يوجدُ بينَ كلِّ البشرِ من هوَ أعظمُ من يحيى. ولكنَّ أصغرَ واحدٍ في مملكةِ الله أعظمُ منه." ٢٩ فلما سمعَ هذا كلُّ الشعبِ، حتّى جباةَ الضرائبِ، شهدوا أن الله بارٌّ لأنَّ يحيى غطسهمُ. ٣٠ أما الفرّيسيّونَ وعلّماءُ الشريعةِ، فرفضوا مشيئةَ الله لهم ولم يغطسوا.
- ٣١ وقالَ عيسى: "بمنَ أشبهُ هذا الجيلَ؟ من يشبهونَ يا ترى؟ ٣٢ إنهمُ مثلُ أولادِ قاعدينَ في الساحةِ العامّةِ يصيحُ بعضهمُ إلى بعضٍ ويقولونَ: زمّنا لكم فلم ترقصوا، ندبنا لكم فلم تبكوا. ٣٣ جاءَ يحيى المغطسُ لا يأكلُ خبزاً ولا يشربُ خمراً فقلتم، 'فيه شيطانٌ.' ٣٤ وجاءَ الذي صارَ بشراً يأكلُ ويشربُ فقلتم، 'هذا رجلٌ شرٌّ وسكّيرٌ، وصديقٌ لجباةِ الضرائبِ وغيرِ المتديّبين.' ٣٥ والحكمةُ الصحيحةُ تظهرُ في من يتبعونها."

## امرأة فاسدة تتوب

- ٣٦ ودعاها واحدٌ فرّيسيٌّ ليتناولَ الطعامَ عندهُ، فدخلَ دارَ الفرّيسيِّ وجلسَ إلى المائدةِ. ٣٧ وكانَ في البلدةِ امرأةٌ سيّئةُ السلوكِ، فعرفتُ أنّ عيسى جالسٌ يأكلُ في دارِ الفرّيسيِّ. فأحضرتْ قارورةً من المرمَرِ بها عطرٌ،

٣٨ وَوَقَفَتْ مِنَ الْخَلْفِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَهِيَ تَبْكِي. وَأَخَذَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا وَتَمَسَحَهُمَا بِشَعْرِهَا، وَتَقَبَّلَهُمَا وَتَدَهَّنُهُمَا بِالْعِطْرِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ هَذَا الْأَمْرَ، قَالَ فِي نَفْسِهِ: "لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ، وَمَا حَالُهَا، لِأَنَّهَا سَيِّئَةُ السُّلُوكِ." ٤٠ فَأَجَابَهُ عِيسَى: "يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ." فَأَجَابَ سَمْعَانُ: "تَفْضَلُ يَا مُعَلِّمُ." ٤١ فَقَالَ: "رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِوَاحِدٍ صَاحِبِ أَمْوَالٍ. أَحَدُهُمَا مَدْيُونٌ لَهُ بِ ٥٠٠ دِينَارٍ وَالْآخَرُ بِخَمْسِينَ. ٤٢ وَلَيْسَ فِي إِمْكَانِهِمَا أَنْ يُسَدِّدَا الدَّيْنَ، فَسَامَحَهُمَا هُمَا الْإِثْنَيْنِ. فَمَنْ مِنْهُمَا يُحِبُّهُ أَكْثَرَ؟" ٤٣ أَجَابَ سَمْعَانُ: "أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْمَبْلَغِ الْأَكْبَرِ." قَالَ عِيسَى: "قُلْتَ الصَّوَابَ." ٤٤ ثُمَّ انْفَقَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: "أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ أَنَا دَخَلْتُ دَارَكَ وَأَنْتَ لَمْ تَقْدَمْ لِي مَاءً لِيَغْسِلَ قَدَمَيَّ، أَمَا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ قَدَمَيَّ بِدُمُوعِهَا وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا." ٤٥ أَنْتَ لَمْ تَقْبَلْنِي، أَمَا هِيَ فَمُنْذُ دُخُولِي هُنَا، لَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. ٤٦ أَنْتَ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي بِالزَّيْتِ، أَمَا هِيَ فَدَهَنْتَ قَدَمَيَّ بِالْعِطْرِ. ٤٧ لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ ذُنُوبَهَا الْكَثِيرَةَ غُفِرَتْ لَهَا، فَاطْهَرَتْ هَذِهِ الْمَحَبَّةُ الْكَبِيرَةُ. أَمَا الَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ، فَيُحِبُّ قَلِيلًا." ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: "مَغْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ." ٤٩ لَكِنَّ الْجَالِسِينَ مَعَهُ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "مَنْ هُوَ هَذَا حَتَّى يَغْفِرَ الذُّنُوبَ؟" ٥٠ ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: "إِيْمَانُكَ نَجَّكَ، إِذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ."

## النساء في خدمة الرسالة

٨

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ عِيسَى يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يُعَلِّمُ بَشَرِيَّ فَيَأْمُرُ بِمَمْلَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ مَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ، ٢ وَأَيْضًا بَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ، ٣ وَحَنَّةُ امْرَأَةُ خُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودِسَ، وَسَوْسَنُ، وَكَثِيرَاتٌ غَيْرُهُنَّ. هُوَ لِأَنَّ كُنَّ يَبْدُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ.

## مثل الزارع

٤ وَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عِيسَى مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ، وَتَجَمَّعَ جُمُهُورٌ غَفِيرٌ، فَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ وَقَالَ: ٥ "خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ بُزُورَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، سَقَطَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦ وَسَقَطَ الْبَعْضُ الْآخَرَ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ ذَبُلَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا مَاءٍ. ٧ ثُمَّ سَقَطَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ مَعَهُ وَخَنَقَ النَّبَاتَ الصَّغِيرَ. ٨ لَكِنَّ الْبَعْضَ الْآخَرَ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ، فَطَلَعَ وَأَنْتَجَ مِئَةَ ضِعْفٍ." وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَادَى: "إِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

## لماذا تحدث بأمثال

٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ. ١٠ فَقَالَ: "أَعْطَيْتُكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَأَكَلُمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِكَيْ يَنْظُرُوا لَكِنْ لَا يَرَوْا، وَيَسْمَعُوا لَكِنْ لَا يَفْهَمُوا.

١١ "فَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْبُزُورُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٢ فَالْمَرْزُوعُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِكَيْ لَا يُؤْمِنُوا وَيَنْجُوا. ١٣ وَالْمَرْزُوعُ عَلَى الصَّخْرِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ، وَلَكِنَّهُمْ بِلَا جُذُورٍ، فَيُؤْمِنُونَ فِتْرَةً، ثُمَّ فِي وَقْتِ الْمِحْنَةِ يَتَرَجَعُونَ. ١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوْكِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، لَكِنْ بَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، تَحْنُقُهُمُ الْهُمُومُ وَالثَّرْوَةُ وَمَلَذَاتُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَلَا يَنْضِجُ ثَمَرُهُمْ. ١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ، فَيَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَتَمَسَّكُونَ بِهَا، وَيَثَابِرُونَ حَتَّى يُثْمِرُوا.

## المصباح

١٦ "لَا يَصِحُّ أَنْ نُشْعِلَ الْمِصْبَاحَ ثُمَّ نَغْطِيَهُ بِوَعَاءٍ أَوْ نَضَعَهُ تَحْتَ السَّرِيرِ، بَلْ نَضَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَرَى الدَّالُّونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّ كُلَّ سِرٍّ يَظْهَرُ، وَكُلَّ خَفِيٍّ يُعْرَفُ وَيُنْكَشَفُ. ١٨ إِذِنْ أَنْتَبَهُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ. مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي يَظْنُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ."

## أم عيسى واخوته

١٩ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَآخُوتهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: "أُمُّكَ وَآخُوْتُكَ وَآقِفُونَ خَارِجَ الدَّارِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ." ٢١ فَأَجَابَهُمْ: "أُمِّي وَآخُوْتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهِ."

## عيسى يسكت العاصفة

٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ عِيسَى لِتَلَامِيذِهِ: "تَعَالَوْا نَعْبُرُ الْبُحَيْرَةَ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ." فَرَكِبُوا قَارِبًا وَأَقْلَعُوا. ٢٣ وَبَيْنَمَا هُمْ يَعْبُرُونَ نَامَ. وَهَبَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ عَلَى الْبُحَيْرَةِ، وَبَدَأَ الْقَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ وَأَصْبَحُوا فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَرَاخُوا وَأَيَّقُطُوهُ وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، نَحْنُ عَلَى وَشْكِ الْغَرَقِ!" فَقَامَ وَوَبَّخَ الرِّيْحَ وَالْأَمْوَاجَ الْهَائِجَةَ، فَسَكَتَتْ وَسَادَ الْهُدُوءُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: "أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟" فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُمْ فِي خَوْفٍ وَدَهْشَةٍ: "مَنْ هَذَا حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَّاحَ وَالْأَمْوَاجَ فَتَطِيعُهُ؟"

## ويطرد الشياطين من رجل

٢٦ وَأَبْحَرُوا إِلَى بِلَادِ الْجَرَّاسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧ فَلَمَّا نَزَلَ عِيسَى إِلَى الشَّاطِئِ، قَابَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ شَيَاطِينٌ. وَكَانَ لَا يَلْبَسُ أَيَّ مَلَابِسٍ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ، وَلَا يَسْكُنُ فِي دَارٍ بَلْ فِي الْمَقَابِرِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى عِيسَى، صَرَخَ وَرَمَى نَفْسَهُ قُدَّامَهُ وَهُوَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "مَالِكُ بِي يَا عِيسَى يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ، لَا تُعَذِّبْنِي." ٢٩ لِأَنَّ عِيسَى أَمَرَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ، فَيَرْبُطُونَهُ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقَيْدِ لِجَحْبِسُوهُ، لَكِنَّهُ كَانَ يُحَطِّمُ الرُّبُطَ وَيَسُوِّقُهُ الشَّيْطَانَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٣٠ فَسَأَلَهُ عِيسَى:

"مَا اسْمُكَ؟" فَقَالَ: "فِرْقَةٌ". لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. **٣١** وَتَوَسَّلَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى عَيْسَى أَنْ لَا يَأْمُرَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَابِيَةِ. **٣٢** وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى عَلَى جَانِبِ الْجَبَلِ. فَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ تَدْخُلَ فِي الْخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا. **٣٣** فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ، وَسَقَطَ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ.

**٣٤** وَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا جَرَى، هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْقَرْيَةِ. **٣٥** فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا جَرَى، وَجَاءُوا إِلَى عَيْسَى، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ عَيْسَى، وَلاِبْسًا مَلَابِسَهُ، وَسَلِيمَ الْعَقْلِ، فَخَافُوا. **٣٦** وَأَخْبَرَهُمْ شُهُودُ الْعِيَانِ كَيْفَ أَنَّ الَّذِي كَانَ مَلْبُوسًا بِالشَّيَاطِينِ شَفِيَ. **٣٧** فَطَلَبَ كُلُّ أَهَالِي مَنطِقَةِ الْجَرَّاسِينَ مِنْ عَيْسَى أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا خَوْفًا. فَرَكِبَ الْقَارِبَ وَرَجَعَ. **٣٨** وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، لَكِنَّهُ صَرَفَهُ وَقَالَ لَهُ: **٣٩** "ارْجِعْ إِلَى دَارِكَ وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ اللهُ مَعَكَ." فَارْحَ فِي كُلِّ الْبَلَدَةِ وَأَخْبِرِ النَّاسَ بِمَا عَمَلَهُ عَيْسَى لَهُ.

### يشفي مريضة ويقيم مية

**٤٠** وَلَمَّا رَجَعَ عَيْسَى، رَحَّبَ بِهِ الْجُمْهُورُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. **٤١** وَجَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَانِرُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَرَمَى نَفْسَهُ عِنْدَ قَدَمَيْ عَيْسَى، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى دَارِهِ، **٤٢** لِأَنَّ لَهُ بِنْتًا وَحِيدَةً عُمُرُهَا حَوَالِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ. وَبَيْنَمَا عَيْسَى ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجَمَاهِيرُ تَزْرَحُهُ جِدًّا.

**٤٣** وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا نَزِيْفٌ دَمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَمَعَ أَنَّهَا أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا عَلَى الْأَطِيَاءِ، لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَشْفِيَهَا. **٤٤** فَجَاءَتْ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرْفَ ثَوْبِهِ، وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ نَزِيْفُهَا. **٤٥** فَقَالَ عَيْسَى: "مَنْ لَمَسَنِي؟" فَأَنْكَرَ الْجَمِيعُ. فَقَالَ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، الْجَمَاهِيرُ تُضَيِّقُ عَلَيْكَ وَتَزْرَحُكَ!" **٤٦** لَكِنَّ عَيْسَى قَالَ: "وَاحِدٌ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِقُوَّةٍ خَرَجَتْ مِنِّي." **٤٧** فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ عَلِمَ بِأَمْرِهَا، جَاءَتْ مُرْتَجِفَةً، وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَأَخْبَرَتْ قَدَامَ كُلِّ النَّاسِ لِمَاذَا لَمَسَتْهُ وَكَيْفَ أَنَّهَا شُفِيَتْ فِي الْحَالِ. **٤٨** فَقَالَ لَهَا: "يَا عَزِيزَتِي، إِيْمَانُكَ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ."

**٤٩** وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَقَالَ لَهُ: "بِنْتُكَ مَاتَتْ، لَا تَتَعَبِ الْمُعَلِّمُ." **٥٠** فَسَمِعَ عَيْسَى وَقَالَ لَهُ: "لَا تَخَفْ. آمِنْ فَقَطْ وَهِيَ تُشْفَى." **٥١** وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الدَّارِ، لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ غَيْرَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَوَالِدِ الْبِنْتِ وَأُمَّهَا. **٥٢** وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ وَيَنْدُبُونَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَبْكُوا. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ." **٥٣** فَسَخَرُوا مِنْهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهَا مَاتَتْ. **٥٤** لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى وَقَالَ: "يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!" **٥٥** فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا تَأْكُلُهُ. **٥٦** فَانْدَهَسَ وَالِدَاهَا، لَكِنَّهُ أَمَرَهُمَا أَنْ لَا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى.

١ وجمع الاثني عشر معاً، وأعطاهم قوة وسلطة لطرْد الشياطين وشفاء الأمراض. ٢ ثم أرسلهم ليعلنوا بُشْرَى قيام مملكة الله ويشفوا المرضى. ٣ فقال لهم: "لا تأخذوا معكم شيئاً للطريق لا عصاً، ولا مزوداً، ولا خبزاً، ولا نفوداً، ولا حتى ثوباً إضافياً. ٤ وأي دار تدخلونها، أقيموا فيها حتى ترحلوا من هناك. ٥ فإن رفضوا أن يقبلوكم، فاخرجوا من بلدتهم وأنفضوا الغبار عن أرجلكم إنذاراً لهم." ٦ فخرجوا ومضوا من قرية إلى قرية، وهم ينادون بالبُشْرَى ويشفون المرضى في كل مكان.

٧ وسمع هيرودس الحاكم بكل ما كان يجري، فتحير لأن بعض الناس كانوا يقولون: "يحيى قام من الموت." ٨ والبعض: "إلياس ظهر." والبعض: "نبي من الأنبياء الأولين قام إلى الحياة." ٩ أما هيرودس فقال: "يحيى، أنا قطعت رأسه. فمن هذا الذي أسمع عنه هذه الأمور؟" وكان يرغب في أن يراه.

### عيسى يطعم ٥٠٠٠ بمعجزة

١٠ ولما رجع الرسل، أخبروا عيسى بكل ما عملوه. فأخذهم وأنصرفوا وحدهم إلى بلدة اسمها بيت صيدا. ١١ فعرف الناس وتبعوه، فرحب بهم وعلمهم عن مملكة الله، وشفى من كانوا محتاجين إلى الشفاء.

١٢ وقرب المساء جاء الاثنا عشر وقالوا له: "إصراف الناس ليذهبوا إلى القرى والمزارع القريبة، لكي يجدوا طعاماً وبيوتاً، لأننا هنا في مكان منعزل." ١٣ فقال لهم: "أعطوهم أنتم ليأكلوا." فقالوا: "ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين إلا إن كنا نذهب ونشتري طعاماً لكل هذا الشعب!" ١٤ لأنهم كانوا حوالي ٥٠٠٠ رجل. فقال لتلاميذه: "أجلسوهم في جماعات، كل جماعة حوالي خمسين." ١٥ ففعلوا وأجلسوهم كلهم. ١٦ فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ونظر إلى فوق، إلى السماء، وشكر الله على الطعام، ثم قسم وأعطى التلاميذ ليقدّموا للناس. ١٧ فأكلوا كلهم حتى شبعوا. ورفعوا ما فضل، اثنتي عشرة قفة من الكسر.

### عيسى أعظم من نبي

١٨ ودات مرة، كان يصلي على انفراد. وكان التلاميذ معه فسألهم: "في رأي الناس، من أنا؟" ١٩ فأجابوا: "البعض يقول إنك يحيى المعطس، والبعض إنك إلياس، والبعض الآخر يقول إنك نبي من الأنبياء الأولين قام إلى الحياة." ٢٠ فقال لهم: "وفي رأيكم أنتم، من أنا؟" أجاب بطرس: "أنت هو المسيح الذي أرسله الله."

٢١ فَحَذَّرَهُمْ بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ يَقُولُوا هَذَا لِأَحَدٍ. ٢٢ وَقَالَ: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفُقَهَاءُ، وَيُقْتَلَ، ثُمَّ يَقُومَ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ".

٢٣ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ ذَاتِهِ، وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي". ٢٤ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا. أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَإِنَّهُ يُنْقِذُهَا. ٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، لَكِنَّهُ خَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ ضَيَعَهَا. ٢٦ كُلُّ مَنْ يَخْجُلُ مِنِّي وَمَنْ كَلَامِي، يَخْجُلُ مِنْهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا حِينَ يَجِيءُ فِي جَلَالِهِ وَفِي جَلَالِ الْأَبِ وَالْمَلَانِكَةِ الْأَطْهَارِ. ٢٧ وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، بَعْضُ الْمَوْجُودِينَ هُنَا لَنْ يَمُوتُوا حَتَّى يَرَوْا مَمْلَكَةَ اللَّهِ".

## لمحة من جلال المسيح

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِحَوَالِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ عَيْسَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضاءَ لَامِعَةً. ٣٠ وَفَجْأَةً كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ رَجُلَانِ هُمَا مُوسَى وَالْإِيَّاسُ. ٣١ فَقَدْ ظَهَرَا فِي جَلَالٍ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ رَحِيلِهِ الَّذِي سَيَتِمُّهُ فِي الْقُدْسِ.

٣٢ وَكَانَ النَّعَّاسُ قَدْ غَلَبَ عَلَى بُطْرُسَ وَصَاحِبَيْهِ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا أَفَاقُوا، رَأَوْا جَلَالَ عَيْسَى وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَبَيْنَمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ، قَالَ بُطْرُسُ لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ، مَا أَحَلَّى أَنَّنَا مَعًا هُنَا! إِنْ نَعْمَلُ ثَلَاثَ خِيَامٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيَّاسٍ." وَكَانَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ٣٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ وَغَطَّتْهُمْ، فَخَافُوا لَمَّا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، إِسْمَعُوا لَهُ." ٣٦ وَبَعْدَمَا تَكَلَّمَ الصَّوْتُ، وَجَدُوا عَيْسَى وَحْدَهُ! فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

## يطرد الشيطان من ولد

٣٧ وَفِي الْغَدِ لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، قَابَلَهُمْ جُمُهورٌ غَيرٌ. ٣٨ وَصَرَخَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ الْجُمُهورِ وَقَالَ: "يَا مُعَلِّمُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَهُوَ وَوَلَدِي الْوَحِيدُ، ٣٩ يَجِيءُ عَلَيْهِ رُوحٌ بِلَا مُقَدِّمَاتٍ، فَيَصْرُخُ فَجْأَةً، وَيَجْعَلُهُ يَتَلَوَّى وَيُرْغِي بِفَمِهِ، وَلَا يَتْرُكُهُ إِلَّا وَبِهِ إِصَابَاتٌ. ٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا".

٤١ فَأَجَابَ عَيْسَى: "يَا شَعْبٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَضَالٍّ! إِلَيَّ مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ هَاتِ ابْنَكَ هُنَا." ٤٢ وَبَيْنَمَا هُوَ قَادِمٌ، رَمَاهُ الشَّيْطَانُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ يَتَلَوَّى. لَكِنَّ عَيْسَى وَبَخَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ، وَشَفَى الْوَلَدَ، وَأَعْطَاهُ لِأَبِيهِ. ٤٣ فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ مُعْجَبِينَ بِكُلِّ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ عَيْسَى، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٤ "انْتَبِهُوا إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ." ٤٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْكَلَامَ، فَكَانَ غَامِضًا عَلَيْهِمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوا مَعْنَاهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ.

## العظمة الحقيقية

٤٦ وَحَدَّثَ بَيْنَ تَلَامِيذِهِ جِدَالَ بَشَانٍ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٍ فِيهِمْ. ٤٧ لَكِنَّ عَيْسَى كَانَ يَعْلَمُ أَفْكَارَهُمْ. فَأَخَذَ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ بِجِوَارِهِ. ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ يَقْبَلُ هَذَا الطِّفْلَ إِكْرَامًا لِاسْمِي يَقْبَلُنِي. وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. لِأَنَّ أَصْغَرَ وَاحِدٍ فِيكُمْ كُلُّكُمْ هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٍ." ٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا: "يَا سَيِّدُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِقُوَّةِ اسْمِكَ، فَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُكَ مَعَنَا." ٥٠ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "لَا تَمْنَعُوهُ! مَنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ."

## قرية سامرية ترفضه

٥١ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُهُ لِيُرْفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، خَرَجَ مُصَمِّمًا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ٥٢ وَأَرْسَلَ قُدَّامَهُ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً سَامِرِيَّةً لِكَيْ يُجَهِّزُوا لَهُ مَا يَلْزَمُ. ٥٣ فَرَفَضَ أَهْلُهَا أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّجِهًا إِلَى الْقُدْسِ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: "يَا سَيِّدُ، هَلْ تَرِيدُ أَنْ نَأْمُرَ فَنَنْزِلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَتَحْرِقَهُمْ؟" ٥٥ فَالْتَقَتَ عَيْسَى وَوَبَّخَهُمَا. ٥٦ وَذَهَبُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

## ثمن الولاء لعيسى

٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: "اتَّبِعْكَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ." ٥٨ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "لِلثَّغْلِبِ جُحْرٌ وَلِلطَّيْرِ عُشٌّ، أَمَّا الَّذِي صَارَ بَشَرًا فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنَدُ فِيهِ رَأْسُهُ." ٥٩ وَقَالَ لَوَاحِدٍ آخَرَ: "ابْعَثْنِي." فَأَجَابَهُ: "يَا سَيِّدِي، إِسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ وَالِدِي." ٦٠ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُ: "خَلِّ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، أَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَأَعْلِنْ بَشْرِي قِيَامَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ." ٦١ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ آخَرُ: "يَا سَيِّدِي، سَأَتَّبِعُكَ لَكِنْ إِسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِّعَ أَهْلِي." ٦٢ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاطِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ، لَا يَصْلُحُ لِمَمْلَكَةِ اللَّهِ."

## يرسل آخرين للخدمة

١٠

١ بَعْدَ هَذَا عَيَّنَ الْمَسِيحُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ قُدَّامَهُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، إِلَى كُلِّ بَلَدٍ وَمَكَانٍ حَيْثُ كَانَ يَنْوِي أَنْ يَذْهَبَ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ: "الْحَصَادُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْعُمَّالَ قَلِيلُونَ، فَاسْأَلُوا رَبَّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ. ٣ اذْهَبُوا، فَأَنَا أَرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانَ وَسَطِّ ذَنَابٍ. ٤ لَا تَأْخُذُوا مَعَكُمْ مَحْفَظَةً، وَلَا مِزْوَدًا، وَلَا حِذَاءً، وَلَا تَسْلُمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَأَيُّ دَارٍ تَدْخُلُونَهَا، قُولُوا أَوَّلًا، 'السَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الدَّارِ،' ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ السَّلَامِ، يَجِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا يَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي نَفْسِ الدَّارِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَا يُقَدِّمُونَهُ، لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أَجْرَتَهُ. فَلَا تَنْتَقِلُوا مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ."

٨ "وَمَتَى دَخَلْتُمْ بِلْدَةً، وَرَحَّبَ أَهْلُهَا بِكُمْ، فَكَلُوا مَا يُقَدَّمُ لَكُمْ، ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا وَقُولُوا، 'أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَكُمْ.' ١٠ لَكِنْ مَتَى دَخَلْتُمْ بِلْدَةً، وَلَمْ يُرَحَّبْ أَهْلُهَا بِكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا، '١١ حَتَّى غُبَارُ بِلَدَتِكُمُ الَّذِي لَصِقَ بِأَرْجُلِنَا، نَحْنُ نَنْفِضُهُ عَلَيْكُمْ. إِنَّمَا اَعْلَمُوا هَذَا، أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ.' ١٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَةَ سُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتَكُونُ أَسْهَلَ مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْبِلْدَةِ.

١٣ "الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ جَرَى فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا جَرَى عِنْدَكُمَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَعَبَّرُوا عَنْ ذَلِكَ بِأَنْ جَلَسُوا لِابْسِينِ الْخَيْشِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الرَّمَادُ. ١٤ لَكِنْ حَالَةَ صُورَ وَصَيْدَا فِي الْحِسَابِ سَتَكُونُ أَسْهَلَ مِنْ حَالَتِكُمَا. ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومَ، هَلْ تَرْتَفِعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ إِلَى الْهَابِيَةِ تُهْبَطِينَ.

١٦ "مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفُضُكُمْ يَرْفُضُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضُ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

١٧ وَرَجَعَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرَحَانِينَ وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِقُوَّةِ اسْمِكَ!" فَقَالَ لَهُمْ:

١٨ "رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرَقِ. ١٩ أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ السُّلْطَةَ لِكَيْ تَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ لِلْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ لَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِأَنْ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِأَنْ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاءِ."

٢١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ امْتَلَأَ عَيْسَى بِالْفَرَحِ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَقَالَ: "أَحْمَدُكَ يَا أَبِي، يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبُطْطَاءِ. نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذِهِ مَشِيئَتُكَ الصَّالِحَةُ. ٢٢ أَبِي أَوْكَلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، لَا أَحَدَ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْاِبْنُ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْأَبُ إِلَّا الْاِبْنُ وَالَّذِينَ يَشَاءُ الْاِبْنُ أَنْ يَكْشِفَهُ لَهُمْ."

٢٣ وَالتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى حِدَةٍ: "هَيِّنًا لِلْعُيُونِ الَّتِي تَرَى مَا تَرَوْنَ. ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ أَرَادُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا."

### مثل السامري الصالح

٢٥ وَذَاتَ مَرَّةٍ، قَامَ وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَمْتَحِنَ عَيْسَى فَقَالَ: "يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ تَكُونَ حَيَاةَ الْخُلُودِ مِنْ نَصِيبِي؟" ٢٦ قَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَاذَا تَقُولُ التَّوْرَةُ؟ مَاذَا تَقْرَأُ فِيهَا؟" ٢٧ أَجَابَ: "أَحَبُّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ، وَكُلِّ قُدْرَتِكَ، وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحَبُّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ٢٨ فَقَالَ لَهُ: "جَوَابُكَ صَحِيحٌ، اِعْمَلْ هَذَا فَتَحْيَا."

٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لِعَيْسَى: "مَنْ تَقْصُدُ بِالْآخَرِينَ؟" ٣٠ أَجَابَهُ عَيْسَى: "كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ، فَفَزَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ وَضَرْبُوهُ، وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ وَمَضَوْا."

٣١ وَتَصَادَفَ أَنَّ أَحَدَ رِجَالِ الدِّينِ كَانَ نَازِلًا فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَاهُ، سَارَ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ وَمَضَى. ٣٢ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، وَصَلَ عِنْدَ الْمَكَانِ أَحَدُ خُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ، سَارَ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ

الطَّرِيقِ وَمَضَى. ٣٣ لَكِنَّ سَامِرِيًّا كَانَ مُسَافِرًا، وَصَلَ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَهُ أَشْفَقَ عَلَيْهِ. ٣٤ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ، وَصَبَّ زَيْتًا وَخَمْرًا عَلَى جُرُوحِهِ وَرَبَطَهَا، ثُمَّ أَرْكَبَ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْغَدِ، أَخْرَجَ عَمَلَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ لَهُ، 'اعْتَنِ بِهِ، وَإِنْ أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَمَا أَرْجِعُ.'

٣٦ 'فِي رَأْيِكَ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، قَامَ بِالْوَجِبِ نَحْوَ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي اللَّصُوصِ؟' ٣٧ أَجَابَهُ عَالِمُ الشَّرِيعَةِ: 'الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ.' فَقَالَ عَيْسَى: 'إِذْهَبْ وَاعْمَلْ مِثْلَهُ.'

## مريم ومرثا

٣٨ وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَ إِلَى قَرْيَةٍ. فَأَضَافَتْهُ سَيِّدَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا فِي دَارِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ الْمَسِيحِ لِتَسْمَعَ كَلَامَهُ. ٤٠ أَمَّا مَرْتَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً بِالشُّغْلِ الْكَثِيرِ. فَجَاءَتْ وَقَالَتْ: 'يَا سَيِّدِي، أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي أُسْتَعِلُّ وَحَدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!' ٤١ أَجَابَهَا عَيْسَى: 'يَا مَرْتَا، يَا مَرْتَا، أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤٢ مَعَ أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى أَمْرِ وَاحِدٍ. مَرْيَمُ اخْتَارَتْ أَحْسَنَ نَصِيبٍ، وَلَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا.'

## الصلاة

١١

١ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ عَيْسَى يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: 'يَا سَيِّدِي، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يَحْيَى تَلَامِيذَهُ.' ٢ فَقَالَ لَهُمْ: 'مَتَى صَلَّيْتُمْ قُولُوا: أَيُّهَا الْأَبُّ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِتَأْتِ مَمْلَكَتُكَ. ٣ ارزُقْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَا يَكْفِينَا مِنْ خُبْزٍ. ٤ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، لِأَنَّنا نَحْنُ نُسَامِحُ كُلَّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخُلْنَا فِي مِحْنَةٍ.' ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: 'لِنَفْرِضْ أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ. ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا فِي سَفَرٍ جَاءَنِي، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدِمُهُ لَهُ. ٧ فَتَرُدُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّاخلِ وَتَقُولُ: لَا تَزْعَجْنِي! أَغْلَقْنَا الْبَابَ، وَأَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ. ٨ أَقُولُ لَكُمْ، مَعَ أَنَّكَ لَا تَقُومُ وَتُعْطِيهِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُ صَدِيقُكَ، لَكِنَّ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ تَقُومُ وَتُعْطِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩' فَاقُولُ لَكُمْ: إِسْأَلُوا تَعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، أَطْرُقُوا عَلَى الْبَابِ يُفْتَحُ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَالُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَطْرُقُ عَلَى الْبَابِ يُفْتَحُ لَهُ. ١١ مَنْ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، إِذَا طَلَبَ ابْنُكَ مِنْكَ سَمَكَةً، تُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢ أَوْ إِذَا طَلَبَ بَيْضَةً، تُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا عَطَايَا صَالِحَةً لِأَوْلَادِكُمْ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى الْأَبُ السَّمَائِيُّ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُوسَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ!'

## قوة الله لا بعزبول

١٤ وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا أُخْرَسَ. فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الرَّجُلُ الْأُخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ. ١٥ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: "إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَاسِطَةِ بَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ." ١٦ وَطَلَّبَ آخَرُونَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُخْتَبَرُوهُ. ١٧ فَعَرَفَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: "كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ، وَكُلُّ عَائِلَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى نَفْسِهَا تَنْهَارُ. ١٨ فَإِنْ انْقَسَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ، كَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَاسِطَةِ بَعْلَزَبُولَ، ١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَاسِطَةِ بَعْلَزَبُولَ، فَبِوَاسِطَةِ مَنْ يَطْرُدُهُمْ أَتَبَاعُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِإِصْبَعِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، إِذَنْ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَكُمْ. ٢١" عِنْدَمَا يَحْرُسُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُسْلِحُ دَارَهُ، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٢ لَكِنْ إِذَا هَجَمَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ أَقْوَى مِنْهُ وَعَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ سِلَاحَهُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَيْهِ، وَيُوزَعُ الْغَنِيمَةَ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفْرَقُ.

## خطر الفراغ الروحي

٢٤ "مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ إِنْسَانٍ، يَذْهَبُ إِلَى أَمَاكِنَ قَاحِلَةٍ بَحْتًا عَنِ الرَّاحَةِ، فَلَا يَجِدُهَا. فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ نَظِيفًا وَمُرْتَبًا، ٢٦ فَيَذْهَبُ وَيُحْضِرُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ. فَتَدْخُلُ الأَرْوَاحُ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الأُولَى."

## الهناء الحق

٢٧ وَبَيْنَمَا عَيْسَى يَقُولُ هَذَا، رَفَعَتْ سَيِّدَةٌ مِنَ الْجُمْهُورِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ: "هَنِيئًا لَأَمِكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ وَأَرْضَعْتِكَ." ٢٨ فَقَالَ: "بَلْ هَنِيئًا لِمَنْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهِ."

## آية النبي يونس

٢٩ وَكَمَا ازْدَحَمَ الْجُمْهُورُ، أَخَذَ يَقُولُ: "هَذَا شَعْبُ شَرِيرٍ، وَهُوَ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً غَيْرَ آيَةِ يُونِسَ. ٣٠ فَكَمَا كَانَ يُونِسُ آيَةً لِأَهْلِ مَدِينَةِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ٣١ سَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ أَهْلِ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ آخِرِ الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. ٣٢ وَسَيَقُومُ أَهْلُ مَدِينَةِ نِينَوَى فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ أَهْلَ نِينَوَى تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونِسُ، وَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونِسَ."

## المصباح

٣٣ "لَا أَحَدٌ يُشْعِلُ الْمِصْبَاحَ ثُمَّ يَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ أَوْ تَحْتَ الْمِكْيَالِ! بَلْ يُوضَعُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤ عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ جِسْمِكَ. عِنْدَمَا تَكُونُ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنُورًا. وَعِنْدَمَا تَكُونُ

شَرِيرَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ مُظْلِمًا. ٣٥ إِنْ أَنْتَبَهُ، لِئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا! ٣٦ فَإِنْ كَانَ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنُورًا،  
وَأَيْسَ فِيهِ أَيُّ جُزْءٍ مُظْلِمٍ، فَإِنَّهُ يُبِيرُ بِكَامِلِهِ كَمَا لَوْ أَضَاءَ عَلَيْكَ مِصْبَاحٌ بِنُورِهِ."

## قادة الدين ونفاقهم

٣٧ وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ الْكَلَامِ، دَعَاهُ وَاحِدٌ فَرِيْسِيٌّ لِيَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. ٣٨ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيْسِيُّ  
ذَلِكَ، انْدَهَشَ لِأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَغْتَسِلَ قَبْلَ الْأَكْلِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَنْتُمْ الْفَرِيْسِيُّونَ تَتَّظَفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّحْنَ  
مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّخْلِ مَمْلُوءُونَ مِنَ النَّهْبِ وَالْفَسَادِ. ٤٠ يَا أَغْيَاءُ! أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ  
الدَّخْلَ أَيْضًا؟ ٤١ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ نَقِيًّا لَكُمْ. ٤٢ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! فَإِنَّكُمْ  
تُعْطُونَ لِلَّهِ الْعُشْرَ مِنَ النُّعْنَاعِ وَالسَّدَابِ وَسَائِرِ الْأَعْشَابِ، وَتَهْمَلُونَ الْعَدْلَ وَمَحَبَّةَ اللَّهِ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمَارِسُوا  
هَذِهِ الْأُمُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَهْمَلُوا إِعْطَاءَ الْعُشْرِ. ٤٣ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ! فَإِنَّكُمْ تَحْبُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي  
الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْكُمْ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ. ٤٤ الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ  
الْمَخْفِيَّةِ، يَمْشِي عَلَيْهَا النَّاسُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ."

٤٥ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ: "يَا مُعَلِّمُ! عِنْدَمَا نَقُولُ هَذَا فَأَنْتَ تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا." ٤٦ فَقَالَ: "وَأَنْتُمْ أَيْضًا  
يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ بِأَحْمَالٍ ثَقِيلَةٍ، وَلَا تُحْرِكُونَ وَلَوْ إصْبَعًا لِنُسَاعِدُوهُمْ.  
٤٧ الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ مَقَابِرَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤَكُمْ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ أَنْتُمْ إِذِنْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّكُمْ تُوَافِقُونَ عَلَى  
أَعْمَالِ آبَائِكُمْ، هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ مَقَابِرَهُمْ. ٤٩ لِهَذَا قَالَ اللَّهُ فِي حِكْمَتِهِ: أَرْسِلْ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، فَفَرِيقًا  
يَقْتُلُونَ، وَفَرِيقًا يَضْطَهَدُونَ. ٥٠ لِذَلِكَ يَكُونُ هَذَا الْجِيلُ مَسْئُولًا عَنْ دَمِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مُنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ،  
٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانَ وَالْمَحْرَابِ. نَعَمْ، أَوْكَدُّ لَكُمْ، هَذَا الْجِيلُ يَكُونُ  
مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ هَذَا. ٥٢ الْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ بَابِ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا،  
وَمَنْعْتُمْ الدَّاخِلِينَ مِنْ أَنْ يَدْخُلُوا."

٥٣ وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ، بَدَأَ الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ يَهَاجِمُونَهُ بِشِدَّةٍ، وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٥٤ مُنْتَظِرِينَ أَنْ  
يُوقِعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.

## احذروا النفاق

١٢

١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ آفَافٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَخَذَ عَيْسَى يُكَلِّمُ تَلَامِيذَهُ أَوَّلًا فَقَالَ:  
"إِحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيْسِيِّينَ، أَيِ النَّفَاقِ. ٢ كُلُّ مَسْتُورٍ يُعْلَنُ، وَكُلُّ سِرٍّ يُعْرَفُ. ٣ فَكُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الظَّلَامِ،  
سَيَسْمَعُ فِي نُورِ النَّهَارِ. وَمَا هَمَسْتُمْ بِهِ فِي الْأُذُنِ خَلْفَ الْأَبْوَابِ الْمُغْلَقَةِ، سَيُنَادِي بِهِ مِنْ عَلَى السُّطُوحِ."

٤ "وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَعْرَابِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجِسْمَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. ٥ لَكِنِّي أَرِيكُمْ مَنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ الْجِسْمَ، لَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يَرْمِيَ فِي الْجَحِيمِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، هَذَا خَافُوا مِنْهُ.

٦ "يَبِيعُونَ الْخَمْسَةَ عَصَافِيرَ بِفِلْسَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهَا. ٧ أَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعَرُ رُؤُوسِكُمْ مَعْدُودٌ كُلُّهُ. فَلَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَعْلَى مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

٨ "وَأَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَنْ يَشْهَدُ لِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَشْهَدُ لَهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكِرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ١٠ كُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُغْفَرُ لَهُ، أَمَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

١١ "وَمَتَى أَخَذُوكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَقُدَّامَ الْوُلَاةِ وَرِجَالِ السُّلْطَةِ، فَلَا تَقْلُقُوا بِشَأْنِ كَيْفِيَّةِ الدِّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ يُلْهِمُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ."

### مثل الغني الغبي

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ: "يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُعْطِيَنِي نَصِيبِي مِنَ الْمِيرَاثِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ: "يَا عَزِيزِي، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟" ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: "انْتَبِهُوا! احْتَرِسُوا مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّمَعِ، لِأَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ لَيْسَتْ فِي كَثْرَةِ أَمْلاكِهِ."

١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "رَجُلٌ غَنِيٌّ، أَنْتَجَبَ أَرْضَهُ مَحْصُولًا وَفِيرًا. ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: مَاذَا أَعْمَلُ؟ لَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ مَحْصُولِي. ١٨ ثُمَّ قَالَ: أَعْمَلُ هَذَا، أَهْدِمُ مَخَارِيزِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ مِنْهَا، وَأَجْمَعُ فِيهَا كُلَّ غِلَالِي وَخَيْرَاتِي، ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسِي، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ وَفِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَتَتَعَمِّي. ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَبِيٌّ، هَذِهِ اللَّيْلَةَ نَفْسُكَ تُسْتَرَدُّ مِنْكَ، فَهَذَا الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِمَنْ يَكُونُ؟ ٢١ فَهَذَا هُوَ مَصِيرٌ مَنْ يَخْزِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ غَنِيًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ."

### الله يعتني بنا

٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ أَنْ لَا تَقْلُقُوا عَلَى طَعَامٍ لِمَعِيشَتِكُمْ، وَلَا عَلَى مَلَابِسٍ لِأَجْسَامِكُمْ. ٢٣ لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَهَمُّ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجِسْمَ أَهَمُّ مِنَ الْمَلَابِسِ. ٢٤ تَأَمَّلُوا الْغُرَبَانَ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ أَوْ مُسْتَوْدَعٌ، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا. أَنْتُمْ أَهَمُّ مِنَ الطُّيُورِ بِكَثِيرٍ. ٢٥ هَلْ يَقْدِرُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، مَهْمَا قَلِقَ، أَنْ يُضَيِّفَ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً إِلَى عُمُرِهِ؟ ٢٦ فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ الصَّغِيرَةَ خَارِجَ إِمْكَانِيَّاتِكُمْ، فَلِمَاذَا تَقْلُقُونَ عَلَى الْبَاقِي؟ ٢٧ تَأَمَّلُوا الزَّنَابِقَ وَكَيْفَ تَنْمُو، إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزِلُ. لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، وَلَا حَتَّى سَلِيمَانُ فِي كُلِّ جَلَالِهِ كَانَ يَلْبَسُ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُرْمَى غَدًا فِي النَّارِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٢٩ فَلَا تَهْتَمُّوا بِمَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا. ٣٠ كُلُّ

هَذِهِ الْأُمُورُ يَجْرِي وَرَاءَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا، وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا. **٣١** بَلِ اطْلُبُوا أَنْ تَمْتَدَّ مَمْلَكَتُهُ، وَهَذِهِ الْأُمُورُ تُعْطَى لَكُمْ بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ. **٣٢** لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْفَطِيحُ الصَّغِيرُ، فَأَبُوكُمْ رَضِيَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْكُمْ بِالمَمْلَكَةِ.

## كنز في السماء

**٣٣** "بِيعُوا أَمْلاكَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. ائْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى، كَنْزًا فِي السَّمَاءِ لَا يَنْفَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ مِنْهُ لَئِمْ، وَلَا يُفْسِدُهُ سُوسٌ." **٣٤** لِأَنَّ قَلْبَكَ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ كَنْزُكَ.

## استعدوا لرجوع سيديكم

**٣٥** "كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، لِابْسِينِ وَمَصَابِيحِكُمْ مُسْتَعْلَةً. **٣٦** وَأَنْتُمْ مِثْلُ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ، فَمَتَى وَصَلَ وَطَرَقَ عَلَى الْبَابِ، يَقْتَحُونَ لَهُ فِي الْحَالِ. **٣٧** هَنِيئًا لَهُؤُلَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ مَتَى جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ يَلْبَسُ لِلْعَمَلِ، وَيُجْلِسُهُمْ إِلَى الْمَائِدَةِ وَيَأْتِي وَيَخْدِمُهُمْ. **٣٨** هَنِيئًا لَهُؤُلَاءِ الْعَبِيدِ إِذَا وَجَدَهُمْ سَيِّدُهُمْ مُسْتَعِدِّينَ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَ الْفَجْرِ. **٣٩** افْهَمُوا هَذَا: لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الدَّارِ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَجِيءُ اللَّصُّ لَمَا تَرَكَ دَارَهُ تَنْقَبُ. **٤٠** كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِيءُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهُ فِيهَا."

## الوكيل الأمين

**٤١** فَقَالَ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، هَلْ تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ لَنَا أَمْ لِلْكَلِّ؟" **٤٢** فَقَالَ عَيْسَى: "مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَثِقُ فِيهِ سَيِّدُهُ لِيُعْطِيَ الْعَبِيدَ الْآخَرِينَ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي وَقْتِهِ؟ **٤٣** هُوَ الَّذِي عِنْدَمَا يَرْجِعُ سَيِّدُهُ، يَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ. هَنِيئًا لِذَلِكَ الْعَبْدِ. **٤٤** أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ سَيِّدَهُ يُقِيمُهُ عَلَى كُلِّ أَمْلاكَه. **٤٥** أَمَا إِنْ قَالَ هَذَا الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيَأْتِي فِي الرَّجُوعِ. وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. **٤٦** يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا، فَيُعَاقِبُهُ عِقَابًا شَدِيدًا، وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْكُفَّارِ."

## لا سلام بل انقسام

**٤٧** "وَالْعَبْدُ الَّذِي يَعْرِفُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِدَّ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا يُرِيدُهُ سَيِّدُهُ، يُضْرَبُ ضَرْبًا قَاسِيًا. **٤٨** أَمَا الَّذِي لَا يَعْرِفُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ ضَرْبًا أَخْفَ. كُلُّ مَنْ أُعْطِيَ الْكَثِيرَ يُطَلَبُ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَمَنْ أُوْكِلَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ، يُطَلَبُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ."

**٤٩** "جِئْتُ لِأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَمْ أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ قَدْ اشْتَعَلَتْ فِعْلًا! **٥٠** لِيِ الْآمِ لَا بُدَّ أَنْ أَتَلَمَّهَا، فَسَأَكُونُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ. **٥١** هَلْ تَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُبْعَثَ السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ؟ لَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ، بَلِ الْإِنْقِسَامِ."

**٥٢** فَمِنْ الْآنَ يَكُونُ خَمْسَةٌ فِي عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ مُنْقَسِمِينَ عَلَى بَعْضِهِمْ، ثَلَاثَةٌ ضِدُّ اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ ضِدُّ ثَلَاثَةٍ. **٥٣** الْأَبُّ ضِدُّ الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ ضِدُّ الْأَبِّ. الْأُمُّ ضِدُّ الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ ضِدُّ الْأُمِّ. الْحَمَاةُ ضِدُّ زَوْجَةِ ابْنِهَا، وَزَوْجَةُ الْإِبْنِ ضِدُّ حَمَاتِهَا."

## الغباء الروحي

- ٥٤ وقال للشعب: "إذا رأيتم سحابة طالعة في الغرب، في الحال تقولون: سينزل المطر. وفعلاً ينزل المطر.  
٥٥ وإذا هبت ريح الجنوب، تقولون: سيأتي حرٌ شديدٌ. وفعلاً يأتي حرٌ شديدٌ. ٥٦ يا منافقون! تعرفون حالة الطقس من منظر الأرض والسماء، فكيف لا تعرفون حالة الزمن الذي تعيشون فيه؟  
٥٧ "ماذا لا تدركون ما هو حق من تلقاء أنفسكم؟ ٥٨ فمثلاً إن أخذك خصمك إلى المحكمة، إنذل جهدك وأنت في الطريق لتصطح معه. لئلا يجرك إلى القاضي، والقاضي يسلمك إلى الشرطي، والشرطي يضعك في السجن. ٥٩ أوكد لك أنك لن تخرج من هناك حتى تدفع آخر فلس عليك."

## توبوا

١٣

- ١ وفي نفس الوقت، جاء البعض وأخبروا عيسى عن الجليليين الذين قتلهم بيلطس وخط دمهم بدم ضحاياهم. ٢ فأجابهم: "هل تظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا أشرف من باقي أهل الجليل لأنهم قاسوا ذلك؟ ٣ لا! وإني أوكد لكم، إن لم تتوبوا فأنتم أيضاً تهلكون. ٤ أو هل تظنون أن الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوان وقتلهم، كانوا أكثر ذنباً من باقي أهل القدس؟ ٥ لا! وإني أوكد لكم، إن لم تتوبوا فأنتم أيضاً تهلكون."

## شجرة تين بلا ثمر

- ٦ وضرب لهم هذا المثل: رجلٌ عنده شجرة تين مزروعة في حديقته، فجاء يبحث عن ثمر فيها، فلم يجد.  
٧ فقال للبستاني: "الآن لي ثلاث سنين أجيء أبحث عن ثمر في هذه التينة، ولا أجد. إقطعها، لماذا تعطل الأرض؟ ٨ أجابه: يا سيدي، اتركها سنة أخرى، حتى أحفر حولها وأضع زبلاً، ٩ فإن حملت ثماراً في العام القادم، حسناً، وإن لم تحمل إقطعها."

## يشفي في يوم السبت

- ١٠ وكان يعلم في أحد بيوت العبادة في يوم السبت. ١١ وكانت هناك امرأة فيها روح أمرضها ثمانى عشرة سنة. فكانت محنينة جداً، ولا تقدر أن تنتصب أبداً. ١٢ فلما رآها عيسى، ناداها إليه وقال لها: "يا عزيزتي، قد أطلقت من مرضك." ١٣ ثم وضع يديه عليها، وفي الحال وقفت منتصبة وأخذت تسبح الله.  
١٤ فغضب المسئول عن بيت العبادة، لأن عيسى شفى في يوم السبت، فقال للشعب: "سنة أيام هي المسموح فيها بالعمل، فتعالوا واستشفوا فيها لا في يوم السبت!" ١٥ فأجابه عيسى: "يا منافقون! ألا يحل كل واحد منكم ثوره أو حماره من المعلف في يوم السبت، ويأخذه ليسقيه؟ ١٦ وهذه المرأة، وهي بنت إبراهيم، ربطها الشيطان منذ ثمانى عشرة سنة، ألا يجب أن تحل من رباطها في يوم السبت؟" ١٧ ولما قال هذا خجل كل الذين كانوا يعارضونه، وفرح كل الشعب بجميع الأعمال الرائعة التي كان يعملها.

## حبة الخردل

١٨ ثم قال: "ماذا تشبه مملكة الله، وبماذا أقارنُها؟" ١٩ إنها مثل حبة خردل أخذها رجلٌ وزرعها في حديقته، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً، وَعَشَّشَتْ طُيُورَ السَّمَاءِ فِي فُرُوعِهَا."

## الخميرة

٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: "بِمَاذَا أَقَارِنُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ؟" ٢١ إنها مثل خميرة أخذتها امرأةٌ وَوَضَعَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْكُلُّ."

## الباب الضيق

٢٢ وَتَابَعَ عَيْسَى سَفَرَهُ إِلَى الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينِ وَالْقُرَى الَّتِي فِي طَرِيقِهِ. ٢٣ فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ: "يَا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ يَنْجُونَ قَلِيلُونَ؟" فَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ "اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنِّي أُوكِّدُ لَكُمْ أَنَّ كَثِيرِينَ سَيَحَاوِلُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ. ٢٥ وَبِمَجْرَدِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الدَّارِ وَيَغْلِقَ الْبَابَ، تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ وَاقِفِينَ فِي الْخَارِجِ تَطْرُقُونَ عَلَى الْبَابِ وَتَقُولُونَ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. لَكِنَّهُ يُجِيبُ، 'أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!' ٢٦ فَتَقُولُونَ، 'أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَكَ، وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!' ٢٧ لَكِنَّهُ يَقُولُ، 'أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ابْعُدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ أَيُّهَا الْأَشْرَارُ!'"

٢٨ "وَيَكُونُ هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ فِي الْخَارِجِ. ٢٩ فَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَجْلِسُونَ فِي الْوَالِيَةِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ٣٠ حَقًّا، يُوجَدُ مَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ هُنَاكَ، وَمَنْ هُمْ فِي الْأَوَّلِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ هُنَاكَ."

## حزنه على القدس

٣١ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: "أَخْرُجْ مِنْ هُنَا وَاهْرُبْ، لِأَنَّ هِيرُودِسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ." ٣٢ فَأَجَابَهُمْ: "إِذْهَبُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ، 'إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي النَّاسَ الْيَوْمَ وَغَدًا، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْتَهِي مِنْ عَمَلِي.' ٣٣ لَكِنْ يَجِبُ أَنْ أَوَاصِلَ سَفَرِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يُقْتَلُ نَبِيٌّ إِلَّا فِي الْقُدْسِ."

٣٤ "يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَرِيدُوا! ٣٥ انظُرُوا! إِنَّ دَارَكُمْ تَتْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَإِنِّي أُوكِّدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي بَعْدَ الْآنِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ."

١ وذات سبت، ذهب عيسى إلى دار أحد قادة الفريسيين ليتناول الطعام، وكانوا يراقبونه. ٢ وكان قدامه رجل مصاب بالاستسقاء. ٣ فقال عيسى لعلماء الشريعة والفريسيين: "هل الشفاء في يوم السبت حلال أم لا؟" ٤ لكنهم سكتوا. فأمسك الرجل وشفاه وصرفه. ٥ ثم قال لهم: "من منكم يسقط ابنه أو حتى ثوره في بئر في يوم السبت ولا يخرجها حالا؟" ٦ فلم يقدروا أن يجابوه على هذا.

### التواضع والكرم

٧ ولما لاحظ كيف أن المدعوين اختاروا أحسن الأماكن، ضرب لهم هذا المثل فقال: ٨ متى دعاك أحدهم إلى وليمة عرس، لا تجلس في أحسن مكان، فربما دعا واحدا أهم منك. ٩ فيأتي الذي دعاكما ويقول لك، أعط مكانك لهذا الرجل! فتسحب بحبل لتأخذ أقل مكان. ١٠ بل متى دُعيت، اذهب واجلس في أقل الأماكن أهمية. فمتى جاء الذي دعاك، يقول لك، يا عزيزي، ارتفع إلى مكان أحسن! فتكرم قدام كل الضيوف الموجودين معك. ١١ لأن كل من رفع من قدر نفسه ينزل، ومن أنزل من قدر نفسه يرتفع. ١٢ ثم قال عيسى للذي دعاه: "متى عملت غداء أو عشاء، فلا تدع أصدقاءك ولا إخوانك ولا أقباعك ولا جيرانك الأغنياء، لئلا يدعوك هم أيضا فنتال جزاءك. ١٣ بل متى عملت وليمة، فادع الفقراء والعاجزين والعرج والعمي، ١٤ فنكون مباركا، لأن هؤلاء ليس بإمكانهم أن يجازوك، فنتال جزاءك في قيامة الصالحين."

### مثل الوليمة العظيمة

١٥ ولما سمع أحد الموجودين هذا الكلام، قال له: "هنيئا لمن يتناول الطعام في مملكة الله." ١٦ فقال له عيسى: "رجل عمل وليمة عظيمة، ودعا كثيرين. ١٧ وفي وقت الوليمة، أرسل عبده ليقول للمدعوين، تعالوا، كل شيء جاهز." ١٨ لكنهم أخذوا يقدمون الأعذار بطريقة واحدة. فقال الأول، 'اشتريت حقلا ويجب أن أذهب وأراه، من فضلك اعذرني.' ١٩ وقال آخر، 'اشتريت خمسة أزواج من الثيران، وأنا ذاهب لأختبرها، من فضلك اعذرني.' ٢٠ وقال آخر، 'أنا تزوجت، ولهذا لا أقدر أن أجيء.' ٢١ فرجع العبد، وأخبر سيده بهذا. فغضب صاحب الدار وقال للعبد، 'أخرج بسرعة إلى شوارع البلدة وحواريها، وأحضر إلى هنا الفقراء والعاجزين والعمي والعرج.' ٢٢ وقال العبد، 'يا سيدي، نفذت أمرك، ومزال يوجد مكان فارغ.' ٢٣ فقال السيد للعبد، 'أخرج إلى الدروب والحارات وألح عليهم أن يأتوا، لكي تمتلئ داري.' ٢٤ فإني أؤكد لكم، ولا واحد من أولئك المدعوين يدوق من وليمتي."

## ثمن الولاء لعيسى

٢٥ وَكَانَتْ جَمَاهِيرُ غَفِيرَةٍ مِنَ النَّاسِ تَسِيرُ مَعَ عَيْسَى، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ "إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَكْرَهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ، وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ حَتَّى نَفْسَهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزِي. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعُنِي، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزِي."

٢٨ "لِنَفْرِضَ أَنْ أَحَدَكُمْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، أَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَعْمَلُ حِسَابَ التَّكَالِيفِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَافِي لِإِتْمَامِهِ؟ ٢٩ وَإِلَّا بَعْدَمَا يَضَعُ الْأَسَاسَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ، فَكُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْمُنْظَرَ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِ ٣٠ وَيَقُولُونَ، 'صَاحِبُنَا هَذَا بَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ!'

٣١ "أَوْ لِنَفْرِضَ أَنْ مَلِكًا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَرَى إِنْ كَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُوَاجِهَ بِـ ١٠ ٠٠٠ رَجُلٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِـ ٢٠ ٠٠٠؟ ٣٢ وَإِلَّا يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَقَدَا، وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا عَنْهُ يَسْأَلُهُ عَنْ شُرُوطِ الصَّلْحِ. ٣٣ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتَخَلَّى عَنْ كُلِّ مَا عِنْدَهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزِي. ٣٤ "الْمِلْحُ شَيْءٌ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مُلُوحَتَهُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَرُدَّ لَهُ طَعْمَهُ، ٣٥ وَهُوَ لَا يَصْلُحُ لِلتَّرْبَةِ وَلَا لِلْمَرْبَلَةِ، بَلْ يُرْمَى فِي الْخَارِجِ. اِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

## رجل ضاع منه خروف

١٥

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ التَّفَّ حَوْلَهُ كُلُّ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ لِكَيْ يَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَذَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْفُقَهَاءُ وَقَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يُرْحَبُ بِغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!" ٣ فَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: ٤ "لِنَفْرِضَ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا. أَلَا يَبْتَزُّكَ التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ وَيَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَمَتَى وَجَدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتْفَيْهِ بِفَرَحٍ، وَيَرْجِعُ إِلَى دَارِهِ، ٦ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ وَيَقُولُ لَهُمْ، 'افْرَحُوا مَعِي! وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ.' ٧ أَوْ كَذُّ لَكُمْ أَنَّهُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صَالِحًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ."

## امرأة ضاع منها درهم

٨ "أَوْ لِنَفْرِضَ أَنْ امْرَأَةً عِنْدَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، فَأَضَاعَتْ مِنْهَا دَرَاهِمًا وَاحِدًا. أَلَا تَشْعَلُ مِصْبَاحًا، وَتَكْنُسُ الدَّارَ، وَتَبْحَثُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَمَتَى وَجَدْتَهُ، تَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ وَتَقُولُ، 'افْرَحُوا مَعِي! وَجَدْتُ الدَّرَاهِمَ الَّذِي ضَاعَ مِنِّي.' ١٠ أَوْ كَذُّ لَكُمْ أَنَّهُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، يَكُونُ فَرَحٌ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ."

## الأب الغفور

١١ وَقَالَ عَيْسَى: "كَانَ رَجُلٌ لَهُ ابْنَانِ. ١٢ فَقَالَ الْأَصْغَرُ لِأَبِيهِ، 'يَا أَبِي، أَعْطِنِي نَصِيبِي مِنَ الْأَمْلاكِ.' فَقَسَمَ مَا يَمْلُكُهُ بَيْنَهُمَا. ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْخَارِجِ، إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ. وَهَنَّاكَ

بَدَّرَ ثَرَوَتَهُ فِي عَيْشَةِ الْإِسْرَافِ. ١٤ وَبَعْدَمَا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَأَصْبَحَ مُحْتَاجًا. ١٥ فَذَهَبَ وَالتَّحَقَّ بِخِدْمَةِ مُوَاطِنٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرَعِيَ الْخَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ. ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ، 'كُلُّ الْخَدَمِ الَّذِينَ عِنْدَ أَبِي يُفْضَلُ عَنْهُمْ الطَّعَامُ، وَأَنَا هُنَا أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ! ١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَفِي حَقِّكَ، ١٩ أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ، اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خَدَمِكَ.'

٢٠ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ. وَبَيْنَمَا هُوَ مَازَالَ بَعِيدًا، رَأَهُ أَبُوهُ فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ، وَجَرَى وَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. ٢١ فَقَالَ الْإِبْنُ لِأَبِيهِ، 'يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَفِي حَقِّكَ، وَلَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ.' ٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ، 'أَسْرِعُوا وَهَاتُوا أَفْخَرَ ثَوْبٍ وَالْبِسْوَءَ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ. ٢٣ وَهَاتُوا الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَرَجَعَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًا فَوُجِدَ.' فَأَخَذُوا يَفْرَحُونَ.

٢٥ لَكِنَّ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ كَانَ فِي الْحَقْلِ، وَلَمَّا رَجَعَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الدَّارِ، سَمِعَ الْمَوْسِيقَى وَالرَّقْصَ. ٢٦ فَنَادَى وَاحِدًا مِنَ الْخَدَمِ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْمَوْضُوعِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُ، 'أُخُوكَ جَاءَ، وَأَبُوكَ ذَبَحَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ بِالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ.' ٢٨ فَغَضِبَ وَرَفِضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَأَخَذَ يَتَرَجَّاهُ. ٢٩ لَكِنَّهُ أَجَابَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ، 'كُلَّ هَذِهِ السَّنِينَ وَأَنَا أَخْدِمُكَ، وَلَمْ أُخَالَفْ لَكَ أَمْرًا أَبَدًا، وَلَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَدِيًا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْحَابِي. ٣٠ لَكِنَّ لَمَّا رَجَعَ ابْنُكَ هَذَا، الَّذِي بَدَّرَ مَالَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ!' ٣١ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ، 'يَا ابْنِي، أَنْتَ مَعِيَ دَائِمًا، وَكُلُّ مَا عِنْدِي هُوَ لَكَ. ٣٢ لَكِنَّكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِّجَ، لِأَنَّ أَحَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَرَجَعَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًا فَوُجِدَ.'

## الوكيل غير الأمين

١٦

١ وَقَالَ عَيْسَى لِتَلَامِيذِهِ: 'كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ. وَجَاءَتْ شَكْوَى إِلَى الرَّجُلِ أَنَّ وَكِيلَهُ يُبَدِّدُ ثَرَوَتَهُ. ٢ فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ، 'مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ عَنْكَ؟ قَدِمْ حِسَابَ وَكَالَتِكَ، لَنْ تَكُونَ وَكِيلِي بَعْدَ الْآنِ.' ٣ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ، 'سَيِّدِي سَيَفْصِلُنِي عَنِ الْوَكَالَةِ، مَاذَا أَعْمَلُ؟ هَلْ أَشْتَغَلُ فِي الْفِلَاحَةِ؟ لَيْسَتْ فِي الْقُوَّةِ لِهَذَا! هَلْ أَتَسَوَّلُ؟ هَذَا عَيْبٌ! ٤ وَجَدْتُ فِكْرَةً! فَإِنْ ضَاعَتْ مِنِّي الْوُظَيْفَةُ، يَقْبَلُنِي النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ!' ٥ فَاسْتَدْعَى الْوَكِيلُ كُلَّ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لِسَيِّدِهِ، وَسَأَلَ الْأَوَّلَ، 'كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟' ٦ فَقَالَ، 'مِئَةٌ بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.' فَقَالَ لَهُ الْوَكِيلُ، ': خُذِ السَّنَدَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَاجْلِسْ بِسُرْعَةٍ وَاكَتُبْ خَمْسِينَ.' ٧ ثُمَّ سَأَلَ الْآخَرَ، 'وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟' قَالَ، 'مِئَةٌ كَيْسٍ قَمَحٍ.' فَقَالَ لَهُ، 'خُذِ السَّنَدَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَاكَتُبْ ثَمَانِينَ.'

٨ "فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَهُ غَيْرَ الْأَمِينِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِدَهَاءٍ. فَإِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدُّنْيَا فِي مُعَامَلَتِهِمْ لِأَمْثَالِهِمْ، هُمْ أَكْثَرُ دَهَاءٍ مِنْ أَهْلِ النُّورِ! ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اِكْسَبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ هَذِهِ الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ عَنْكُمْ، تَقْبَلُونَ فِي دَارِ الْخُلُودِ. ١٠ الْأَمِينُ فِي الْأُمُورِ الْبَسِيطَةِ، هُوَ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْأُمُورِ الْكَبِيرَةِ. وَغَيْرُ الْأَمِينِ فِي الْأُمُورِ الْبَسِيطَةِ، هُوَ غَيْرُ أَمِينٍ أَيْضًا فِي الْأُمُورِ الْكَبِيرَةِ. ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ عَلَى مَالِ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الْمَالِ الْحَقِّ؟ ١٢ وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ عَلَى مَا هُوَ لَيْسَ لَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ١٣ لَا يَقْدِرُ الْعَبْدُ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهُ الْأَوَّلَ وَيُحِبُّ الثَّانِي، أَوْ يَكُونُ مُخْلِصًا لِلأَوَّلِ وَيَحْتَقِرُ الثَّانِي. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ مَعًا."

١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذَا وَيَهْزَأُونَ بِعِيسَى، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْمَالَ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ صَالِحِينَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ عَظِيمًا هُوَ مَكْرُوهٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ١٦ "عَهْدُ التَّوْرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ هُوَ إِلَى يَحْيَى. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُهَا يُوَاجِهُ الْعِدَاءَ. ١٧ لَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ الْكِتَابِ. ١٨ كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي. وَمَنْ يَتَزَوَّجَ بِمُطَلَّقَةٍ يَزْنِي."

## الغني ولعازر

١٩ "كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْغَالِيَةَ، وَيَعِيشُ فِي نَعِيمٍ كُلِّ يَوْمٍ. ٢٠ وَكَانَ شَحَاذًا اسْمُهُ لِعَازَرُ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَقَدْ غَطَّتِ الْقُرُوحُ جِسْمَهُ. ٢١ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. وَأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ، كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ."

٢٢ "وَمَاتَ الشَّحَاذُ، فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَذُفِنَ. ٢٣ فَنَظَرَ وَهُوَ يَتَعَدَّبُ فِي

عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَرَأَى مِنْ بَعِيدٍ إِبْرَاهِيمَ وَلِعَازَرَ إِلَى جِوَارِهِ. ٢٤ فَنَادَى وَقَالَ، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَشْفَقْ عَلَيَّ،

وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيُغْمَسَ طَرَفَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ. ٢٥ لَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَجَابَ، يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نَلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَنَالَ لِعَازَرُ الْبَلَايَا. فَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى هُنَا وَأَنْتَ تَتَعَدَّبُ."

٢٦ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا، أُقِيمَتُ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُرُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ عِنْدَكُمْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ، 'أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ إِذْنًا يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَ لِعَازَرَ إِلَى دَارِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ

لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، لَكِي يُحَذِّرُهُمْ، فَلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، 'عِنْدَهُمْ كُتُبُ مُوسَى

وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلْيَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا. ٣٠ لَكِنَّهُ قَالَ، 'لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْتِ يَتُوبُونَ. ٣١ أَجَابَ

إِبْرَاهِيمَ، 'إِنْ كَانُوا لَا يَعْمَلُونَ بِمَا فِي كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَفْتَنَعُوا وَلَا حَتَّى إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْتِ. "

١ وقال عيسى لتلاميذه: "لابد أن تحدث أشياء تجعل الناس يخطئون. لكن الويل لمن يكون السبب في حدوثها. ٢ فخير له أن يربط حجر طاحونة حول رقبته، ويرمى في البحر، من أن يجعل أحد هؤلاء الصغار يخطئ. ٣ فاحذروا من هذا. "إن أخطأ أخوك في حقك وبخه، وإن تأسف سامحه. ٤ وإن أخطأ في حقك سبع مرات في اليوم، ورجع إليك سبع مرات وقال، 'أنا متأسف!' سامحه."

### الإيمان

٥ وقال الرسل لعيسى: "زد إيماننا." ٦ فقال: "لو كان عندكم إيمان مثل حبة الخردل، لكنتم تقولون لشجرة التوت هذه، 'انقلعي وأنغرسني في البحر.' فتطيعكم."

### التواضع في الخدمة

٧ "لنفرض أن أحدكم له عبد يحرث الأرض أو يرعى الغنم، فعندما يرجع من الحقل، هل تقول له، 'تعال بسرعة واجلس وكل؟' ٨ طبعًا لا. بل تقول له، 'جهّز لي العشاء، واستعدّ واخدمني بينما أكل وأشرب، ثم بعد ذلك، تأكل أنت وتشرب.' ٩ وهل تشكر العبد لأنه فعل ما أمرته به؟ ١٠ ونفس الشيء بالنسبة لكم، متى فعلتم كل ما أمرتم به فيجب أن تقولوا، 'نحن عبيد لا فضل لنا، فإننا قمنا بواجبنا فقط.'"

### يشفي عشرة من البرص

١١ وفي طريقه إلى القدس، كان عيسى يسافر على الحدود بين السامرة والجليل. ١٢ وبينما هو يدخل إحدى القرى قابله عشرة رجال مصابين بالبرص. فوقفوا من بعيد ١٣ ونادوا: "يا سيّدنا عيسى، أشفق علينا." ١٤ فلما رآهم، قال لهم: "اذهبوا وأروا أنفسكم للأخبار." وبينما كانوا ذاهبين طهروا. ١٥ فواحد منهم، لما رأى أنه شفي، رجع وهو يسبح الله بأعلى صوته. ١٦ ورمى نفسه على وجهه عند قدمي عيسى وشكره، وكان سامريًا! ١٧ فقال عيسى: "أليس العشرة طهروا؟ فأين التسعة؟" ١٨ ألم يوجد من يرجع ويسبح الله غير هذا الأجنبي؟" ١٩ وقال له: "قم واذهب، إيمانك شفاك."

### مملكة الله

٢٠ ثم سأله الفريسيون: "متى يقيم الله مملكته؟" فأجابهم: "إن الله لا يقيم مملكته بطريقة منظورة. ٢١ فلا يقولون إنها هنا أو هناك. بل الحقيقة هي أن مملكة الله هي بينكم." ٢٢ ثم قال لتلاميذه: "سيأتي وقت فيه تشنقون أن تروا يومًا واحدًا من أيام الذي صار بشرًا، ولا ترون. ٢٣ وسيقولون لكم: إنه هنا أو هناك. فلا تذهبوا ولا تتبعوهم. ٢٤ لأن الذي صار بشرًا سيكون في يومه مثل

الْبَرْقُ الَّذِي يَبْرُقُ وَيُبِيرُ السَّمَاءَ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا. ٢٥ إِنَّمَا يَجِبُ أَوْ لَا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الشَّعْبُ.

٢٦ "وَكَمَا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، سَيَحْدُثُ فِي أَيَّامِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا. ٢٧ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا. ٢٨ وَهُوَ نَفْسُ مَا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَزْرَعُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَارًا وَكَبِيرَاتًا فَهَلَكُوا جَمِيعًا.

٣٠ "وَيَوْمَ يَأْتِي الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَحْدُثُ نَفْسُ الشَّيْءِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الدَّارِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا. وَبِالْمِثْلِ، مَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ لِلدَّارِ. ٣٢ تَذَكَّرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! ٣٣ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا. أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ، فَإِنَّهُ يَحْفَظُهَا. ٣٤ أُوكِّدُ لَكُمْ أَنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، يَكُونُ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ وَامْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، تُوْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى. ٣٦ وَرَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٧ فَسَأَلُوهُ: "أَيْنَ يَكُونُ هَذَا يَا سَيِّدُ؟" فَأَجَابَ: "حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ، تَجْتَمِعُ الْجَوَارِحُ."

## الصلاة بإلحاح

١٨

١ وَضَرَبَ لِتَلَامِيذِهِ مَثَلًا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُصَلُّوا دَائِمًا وَلَا يَفْسَلُوا، ٢ فَقَالَ: "كَانَ فِي بَلَدَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهْمُهُ النَّاسُ. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْبَلَدَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي وَتَقُولُ لَهُ، 'أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي.' ٤ وَظَلَّ يَرْفُضُ فِتْرَةَ مِنَ الزَّمَنِ، لَكِنَّهُ أَخِيرًا قَالَ فِي نَفْسِهِ، 'صَاحِبُ أَنَا لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهْمُنِي النَّاسُ، ٥ لَكِنِّي سَأُنْصِفُ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ لِأَنَّهَا تَرْتَعْجِنِي، وَإِلَّا تَظَلُّ تَأْتِي وَتُوجِعُ رَأْسِي.'"

٦ وَقَالَ عَيْسَى: "إِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ! ٧ إِذَنْ أَلَا يُنْصِفُ اللَّهُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ حِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ هَلْ يَظَلُّ يَبْطِئُ عَلَيْهِمْ؟ ٨ أُوكِّدُ لَكُمْ أَنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. لَكِنْ حِينَ يَجِيءُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، هَلْ يَجِدُ عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ؟"

## الفريسي وجابي الضرائب

٩ وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِمَنْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ أَتْقِيَاءُ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ: ١٠ "صَعِدَ رَجُلَانِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِلصَّلَاةِ، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَابِي ضَرَائِبٍ. ١١ فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ، 'اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ، اللَّصُوصِ وَالْمُجْرِمِينَ وَالزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْجَابِي. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُعْطِي لِلَّهِ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ دَخْلِي.' ١٣ أَمَّا جَابِي الضَّرَائِبِ، فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَشَاءُ حَتَّى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ. بَلْ كَانَ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ، 'اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ.' ١٤ أُوكِّدُ لَكُمْ أَنَّ هَذَا

الْجَابِي، لَا ذَلِكَ الْفَرِيسِيِّ، ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ وَقَدَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَنْزِلُ، لَكِنْ مَنْ أَنْزَلَ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَرْتَفِعُ."

## بيارك الأطفال

١٥ وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَيْضًا بَعْضَ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا، وَبَخُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ. ١٦ فَنادَى عِيسَى الْأَطْفَالَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "خَلُّوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ إِلَيَّ مَمْلَكَتِهِ مَنْ هُمْ مِثْلَهُمْ. ١٧ وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ كَطِفْلٍ، لَنْ يَدْخُلَهَا."

## الرجل الغني

١٨ وَسَأَلَهُ أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ: "أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ يَكُونَ لِي نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ؟" ١٩ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ." ٢١ قَالَ الرَّجُلُ: "مُنْذُ الصَّغَرِ وَأَنَا أَعْمَلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا." ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ عِيسَى ذَلِكَ قَالَ لَهُ: "مَا زَالَ يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعْ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَأَعْطِ ثَمَنَهُ لِلْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي." ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَظَنَرَ عِيسَى إِلَيْهِ وَقَالَ: "مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ! ٢٥ مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ!" ٢٦ فَالَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: "إِنَّ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟" ٢٧ فَقَالَ: "مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقْدِرُ عَلَيْهِ اللَّهُ."

٢٨ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "لَا حِظَّ أَنَا تَرَكَنَا كُلَّ مَا عِنْدَنَا وَتَبِعْنَاكَ." ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: كُلُّ مَنْ تَرَكَ دَارًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدِينَ أَوْ أَوْلَادًا فِي سَبِيلِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، ٣٠ يَنْبَأُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَوْ ضَعْفًا مَا تَرَكَ، وَفِي الْآخِرَةِ يَنْبَأُ حَيَاةَ الْخُلُودِ."

## يتبأ مرة ثالثة عن موته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: "انْتَبِهُوا! نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، ٣٢ أَنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى الْأَجَانِبِ، فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَسْتَمْتُونَهُ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ ٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَلَكِنَّهُ يَقُومُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ."

٣٤ أَمَّا التَّلَامِيذُ فَلَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ كَانَ هَذَا الْكَلَامَ غَامِضًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَعْنَاهُ.

## يشفي الأعمى

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ عِيسَى مِنْ أَرِيحَا، كَانَ هُنَاكَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمْهُورَ يَسِيرُ، سَأَلَ عَنِ الْمَوْضُوعِ. ٣٧ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ عِيسَى النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ. ٣٨ فَصَرَخَ: "يَا عِيسَى يَا ابْنَ دَاوُدَ! ارْحَمْنِي!" ٣٩ فَالَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الْمَقَدِّمَةِ، وَبَخُوهُ وَقَالُوا لَهُ: "اسْكُتْ." لَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ: "يَا ابْنَ دَاوُدَ! ارْحَمْنِي!" ٤٠ فَتَوَقَّفَ عِيسَى، وَأَمَرَ أَنْ يُحْضِرُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: ٤١ "مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟"

فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، أُرِيدُ أَنْ أُبْصِرَ. "٤٢ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أُبْصِرْ، إِيْمَانُكَ شَفَاكَ!" ٤٣ وَفِي الْحَالِ بَدَأَ يَرَى، وَتَبِعَ عَيْسَى وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ. فَكُلُّ الشَّعْبِ لَمَّا رَأَوْا هَذَا، سَبَّحُوا اللَّهَ أَيْضًا.

## زكي

١٩

١ وَدَخَلَ عَيْسَى أَرِيحَا، وَأَخَذَ يَمْرُؤًا فِيهَا. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكِيٌّ وَهُوَ رَتِيسٌ عَلَى جُبَاةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا. ٣ وَحَاوَلَ أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ عَيْسَى، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرًا. ٤ فَجَرَى قُدَّامَهُمْ وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جُمَيْرٌ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّ عَيْسَى كَانَ سَيِّمَرٌ مِنْ هُنَاكَ. ٥ فَلَمَّا وَصَلَ عَيْسَى إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ لَهُ: "يَا زَكِيُّ، انْزِلْ بِسُرْعَةٍ لِأَنِّي يَجِبُ أَنْ أَزُورَكَ فِي دَارِكَ الْيَوْمَ." ٦ فَنَزَلَ بِسُرْعَةٍ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِسُرُورٍ. ٧ وَرَأَى الْجَمِيعُ هَذَا، فَأَخَذُوا يَنْدَمِرُونَ وَيَقُولُونَ: "ذَهَبَ لِيَكُونَ ضَيْفًا عِنْدَ وَاحِدٍ غَيْرِ مُتَدِينٍ!" ٨ فَوَقَفَ زَكِيٌّ وَقَالَ لِلْمَسِيحِ: "اسْمَعْ يَا مَوْلَايَ! سَأَعْطِي نِصْفَ مَمْتَلَكَاتِي لِلْفُقَرَاءِ، وَإِنْ كُنْتُ ظَلَمْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ." ٩ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "الْيَوْمَ جَاءَتِ النَّجَاةُ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ، لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ أَيْضًا ابْنٌ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَاءَ لِكَيْ يَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُنْقِذَهُمْ."

## مثل العملات الذهبية

١١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا، ضَرَبَ لَهُمْ عَيْسَى مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْقُدْسِ، وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ مَمْلَكَةَ اللَّهِ سَتَظْهَرُ فِي الْحَالِ. ١٢ فَقَالَ: "سَافِرَ أَحَدُ الْأُمَرَاءِ إِلَى دَوْلَةٍ بَعِيدَةٍ، لِكَيْ يَحْصُلَ عَلَى قَرَارٍ بِأَنْ يُصْبِحَ مَلِكًا ثُمَّ يَرْجِعَ. ١٣ فَنَادَى عَشْرَةَ مِنْ عِبِيدِهِ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عُمْلَةً مِنَ الذَّهَبِ، وَقَالَ لَهُمْ، تَاجِرُوا بِهَا إِلَى أَنْ أَرْجِعَ!"

١٤ لَكِنَّ شَعْبَهُ كَانَ يَكْرَهُهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَقَدَا يَقُولُ، 'الآن نُرِيدُ أَنْ هَذَا الشَّخْصَ يَمْلِكَ عَلَيْنَا.' ١٥ وَمَعَ ذَلِكَ حَصَلَ عَلَى الْقَرَارِ بِأَنْ يُصْبِحَ مَلِكًا، وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ. وَأَمَرَ بِاسْتِدْعَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَالَ لِيَعْرِفَ مَاذَا رِيحَ كُلِّ مِنْهُمْ فِي تِجَارَتِهِ. ١٦ فَجَاءَ الْأَوَّلُ وَقَالَ، 'يَا سَيِّدِي، عُمْلَتُكَ رَبِحَتْ عَشْرَ عُمْلَاتٍ.' ١٧ فَقَالَ لَهُ، 'أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، كُنْتَ أَمِينًا فِي أَمْرِ بَسِيطٍ، فَكُنْ حَاكِمًا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.' ١٨ وَجَاءَ الثَّانِي وَقَالَ، 'يَا سَيِّدِي، عُمْلَتُكَ رَبِحَتْ خَمْسَ عُمْلَاتٍ.' ١٩ فَقَالَ لَهُ، 'وَأَنْتَ، كُنْ حَاكِمًا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.' ٢٠ وَجَاءَ الْآخِرُ وَقَالَ، 'يَا سَيِّدِي، هَذِهِ هِيَ عُمْلَتُكَ حَفِظْتَهَا مَلْفُوفَةً فِي مَنْدِيلٍ، ٢١ لِأَنِّي خِفْتُ مِنْكَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ قَاسٍ، تَأْخُذُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ.' ٢٢ فَقَالَ لَهُ، 'أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، مِنْ فَمِكَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ. أَنْتَ عَارِفٌ أَنِّي رَجُلٌ قَاسٍ، وَأَنِّي أَخَذُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ! ٢٣ إِنْ فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ مَالِي فِي الْبَنْكِ، فَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَسْتَلِمُهُ مَعَ رِيحٍ؟' ٢٤ وَقَالَ لِلْمَوْجُودِينَ، 'اْخُذُوا الْعُمْلَةَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهَا لِمَنْ مَعَهُ عَشْرَ عُمْلَاتٍ.' ٢٥ فَقَالُوا لَهُ، 'يَا سَيِّدِي، عِنْدَهُ عَشْرَةٌ!' ٢٦ فَأَجَابَ، 'أُوَكِّدُ لَكُمْ، إِنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرَ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ،

فَحَتَّى الْقَلِيلِ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٢٧ مَّا أَعْدَائِي أَوْلَيْكَ، الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَهَاتُوا هُنَا  
وَأَقْتُلُوهُمْ قُدَّامِي."

## القدس تستقبل عيسى

٢٨ وَبَعْدَمَا قَالَ عَيْسَى هَذَا، تَقَدَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٩ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَحٍّ وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ  
الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣٠ وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا،  
وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا، تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ أَبَدًا، حِلَاةٌ وَأَحْضِرَاهُ إِلَيَّ هُنَا. ٣١ فَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا  
تَحِلَانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ: السَّيِّدُ مُحْتَاجٌ لَهُ."

٣٢ فَذَهَبَ الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا تَمَامًا. ٣٣ وَبَيْنَمَا هُمَا يَحِلَانِ الْجَحْشَ، قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: "لِمَاذَا تَحِلَانِ  
الْجَحْشَ؟" ٣٤ فَقَالَا: "السَّيِّدُ مُحْتَاجٌ لَهُ." ٣٥ فَأَحْضَرَاهُ إِلَى عَيْسَى، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، وَأَرْكَبَا عَيْسَى عَلَيْهِ.  
٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَسَ النَّاسُ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَخَذَ  
كُلُّ جُمُهورِ التَّلَامِيذِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِفَرَحٍ بِصَوْتِ عَالٍ عَلَى كُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَوْهَا، ٣٨ وَيَقُولُونَ: "تَبَارَكَ  
الْمَلِكُ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ. سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ، وَجَلَالٌ فِي الْأَعَالِي." ٣٩ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْجُمُهورِ:  
"يَا مُعَلِّمُ، وَبَخَّ تَلَامِيذُكَ." ٤٠ فَأَجَابَ: "أُوَكِّدُ لَكُمْ، إِنْ هُمْ سَكَتُوا، فَالْحِجَارَةُ تَهْتَفُ!"

## يبكي على القدس

٤١ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْقُدْسِ وَرَأَاهَا بَكَى عَلَيْهَا، ٤٢ وَقَالَ: "لَيْتَكَ عَلِمْتَ وَلَوْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَا الَّذِي يَجْلِبُ لَكَ  
السَّلَامُ! لَكِنْ أَخْفِيَ هَذَا عَنْكَ. ٤٣ فَسَتَاتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ حِينَ يُحَاصِرُكَ أَعْدَاؤُكَ، وَيُحِيطُونَ بِكَ، وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَهْلُكَ فِي دَاخِلِكَ. وَلَا يَبْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَفْهَمِي  
لَمَّا جَاءَ اللَّهُ لِمَعُونَتِكَ."

## يطرد التجار من بيت الله

٤٥ وَذَهَبَ عَيْسَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ، ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: "يَقُولُ كِتَابُ اللَّهِ: بَيْتِي يَكُونُ بَيْتَ  
الصَّلَاةِ، لَكِنْ أَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ."  
٤٧ وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفُقَهَاءُ وَأَعْيَانُ الشَّعْبِ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ،  
٤٨ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، لِأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ كَانَ مُوَلِّعًا بِالِاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.

١ وَذَاتَ يَوْمٍ، لَمَّا كَانَ عَيْسَى يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَيُنَادِي بِالْبُشْرَى، جَاءَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفُقَهَاءَ مَعَ الشُّيُوخِ ٢ وَقَالُوا لَهُ: "قُلْ لَنَا، بَأَيِّ سُلْطَةٍ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ السُّلْطَةَ لِتَعْمَلَهَا؟" ٣ فَأَجَابَهُمْ: "وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سُؤَالَ: قُولُوا لِي، ٤ مَنْ أَعْطَى يَحْيَى السُّلْطَةَ لِيُغَطِّسَ؟ هَلِ اللَّهُ أَمْ النَّاسُ؟" ٥ فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: "إِنْ قُلْنَا، 'اللَّهُ.' يَقُولُ لَنَا، 'إِنَّ لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟' ٦ وَإِنْ قُلْنَا، 'النَّاسُ.' فَالشَّعْبُ كُلُّهُ يَرْجُمُنَا لِأَنَّهُ مُفْتَتِحٌ أَنْ يَحْيَى نَبِيٌّ." ٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: "لَا نَعْرِفُ." ٨ فَقَالَ عَيْسَى: "وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَةٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ."

### مثل الفلاحين الأشرار

٩ وَضَرَبَ هَذَا الْمَثَلَ لِلشَّعْبِ فَقَالَ: "غَرَسَ رَجُلٌ بُسْتَانًا، وَأَجْرَهُ إِلَى فَلَاحِينَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْخَارِجِ مُدَّةً طَوِيلَةً. ١٠ وَفِي الْمَوْسِمِ، أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْفَلَاحِينَ، لِكَيْ يُعْطُوهُ نَصِيبَهُ مِنْ ثَمَرِ الْبُسْتَانِ. لَكِنَّ الْفَلَاحِينَ ضَرَبُوهُ وَأَرْجَعُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١١ فَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَضَرَبُوهُ هُوَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَأَرْجَعُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١٢ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَرَمَوْهُ خَارِجًا. ١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ، 'مَاذَا أَعْمَلُ؟ أَرْسِلْ ابْنِي الْحَبِيبَ، رَبِّمَا يَحْتَرِمُونَهُ.' ١٤ فَلَمَّا رَأَى الْفَلَاحُونَ، قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، 'هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ الْمِيرَاثُ لَنَا.' ١٥ فَرَمَوْهُ خَارِجَ الْبُسْتَانِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَعْمَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ؟ ١٦ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَقْتُلُ أَوْلَئِكَ الْفَلَاحِينَ وَيُعْطِي الْبُسْتَانَ لِغَيْرِهِمْ." فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: "لَا سَمَحَ اللَّهُ!" ١٧ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ عَيْسَى وَقَالَ: "إِنَّ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ؟ ١٨ كُلُّ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ هَذَا الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ." ١٩ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَاوَلَ الْفُقَهَاءَ وَرُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ ضِدَّهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ.

### ضريبة قيصر

٢٠ وَأَخَذُوا يِرَاقِبُونَهُ. فَأَرْسَلُوا لَهُ جَوَاسِيسَ يَتَظَاهَرُونَ بِأَنَّهُمْ أَتَقِيَاءُ، لِكَيْ يُوقِعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ، لِكَيْ يُسَلِّمُوهُ إِلَى قِضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ. ٢١ فَسَأَلُوهُ: "يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ، وَلَا تَهْمُكَ مَرَكَزُ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. ٢٢ هَلْ حَلَالٌ أَنْ نَدْفَعَ الضَّرْبَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟" ٢٣ فَفَهَّمَهُمْ مَكْرَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: "٢٤" أَرُونِي دِينَارًا، صُورَةٌ مِنْ وَاسْمٍ مِنْ عَلَيْهِ؟" قَالُوا: "قَيْصَرَ." ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: "إِنَّ أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ." ٢٦ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُوقِعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ فُدَّامَ النَّاسِ، وَأَنْدَهَشُوا لِجَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

## لا زواج في الآخرة

٢٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّادِقِينَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَأَلُوهُ: ٢٨ يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى أَعْطَانَا هَذِهِ الْوَصِيَّةَ: إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَتَرَكَ وَرَاءَهُ زَوْجَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، وَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ أَخٌ، فَلَاخُ يَأْخُذُ الْأَرْمَلَةَ وَيُنْجِبُ أَوْلَادًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. ٢٩ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، أَخَذَ الْأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ أَوْلَادٍ. ٣٠ فَأَخَذَهَا الثَّانِي، ٣١ وَالثَّلَاثُ، وَبَاقِي السَّبْعَةِ، وَلَمْ يُخَلِّفُوا أَوْلَادًا وَمَاتُوا. ٣٢ وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ٣٣ فَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سَتَكُونُ زَوْجَةً أَيٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؟ لِأَنَّ السَّبْعَةَ تَزَوَّجُوهَا!" ٣٤ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَهْلُ هَذَا الزَّمَنِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ. ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ. ٣٦ وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَمُوتُوا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ كَالْمَلَائِكَةِ. وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. ٣٧ وَحَتَّى مُوسَى نَفْسُهُ يُوضِّحُ لَنَا أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَقُومُونَ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْعُلُقَةِ، حَيْثُ يُشِيرُ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ. ٣٨ فَهُوَ رَبُّ أَحْيَاءٍ، لَا أَمْوَاتٍ، وَالْجَمِيعُ أَحْيَاءٌ عِنْدَهُ." ٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: "أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ يَا مُعَلِّمُ!" ٤٠ وَلَمْ يَتَجَرَّأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ أَسْئَلَةً أُخْرَى.

## المسيح سيد داود

٤١ وَقَالَ لَهُمْ: "كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ، 'قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.' ٤٤ فَدَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ الْمَسِيحُ ابْنَهُ؟"

## يحذر الناس من الفقهاء

٤٥ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ بِمَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ: ٤٦ "إِحْذَرُوا مِنَ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي ثِيَابِ طَوِيلَةٍ فَآخِرَةٍ، وَأَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَأَنْ يَكُونُوا فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَأَنْ يَجْلِسُوا فِي مَقَاعِدِ الشَّرَفِ فِي الْوَلَائِمِ. ٤٧ وَهُمْ يَنْهَبُونَ مَالَ الْأَرَامِلِ، وَيَقْدُمُونَ صَلَوَاتِ طَوِيلَةٍ لِكَيْ يُلْفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. إِنَّهُمْ يَنَالُونَ أَشَدَّ الْعَذَابِ."

## العطاء

٢١

١ وَنَظَرَ عَيْسَى فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَضَعُونَ عَطَايَاهُمْ فِي صُنُوقِ التَّبَرُّعَاتِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٢ وَرَأَى أَرْمَلَةً فَقِيرَةً وَضَعَتْ فِلْسَيْنِ. ٣ فَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ الْفَقِيرَةُ وَضَعَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ. ٤ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَعْطَوْا مِمَّا فَضَّلَ عَنْهُمْ، أَمَّا هِيَ فَأَعْطَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، بَلْ كُلُّ الَّذِي كَانَتْ تَعِيشُ مِنْهُ."

## يتبأ عن خراب القدس

- ٥ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ وَكَيْفَ أَنَّهُ مُزَيَّنٌ بِحِجَارَةٍ جَمِيلَةٍ، وَتُحَفِّ قَدَمَهَا النَّاسُ لِلَّهِ. فَقَالَ:
- ٦ "بِالنَّسَبَةِ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَشَاهِدُونَهَا، سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ لَا يُتْرَكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يُهْدَمُ الْكُلُّ."
- ٧ فَسَأَلُوهُ: "يَا مُعَلِّمٌ، مَتَى سَيَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ حُدُوثِهِ؟"
- ٨ فَقَالَ: "إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. لِأَنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا هُوَ، حَانَ الْوَقْتُ. فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ."
- ٩ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَثُورَاتٍ، فَلَا تَفْرَعُوا. لِأَنَّ هَذَا لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ أَوَّلًا لَكِنْ لَا تَأْتِي النَّهْيَةُ بِسُرْعَةٍ." ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. ١١ وَتَحْدُثُ زَلَزِلٌ عَظِيمَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأُوبئةٌ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ، وَتَجْرِي أَحْدَاثٌ مُخِيفَةٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ."
- ١٢ "لَكِنْ قَبْلَ كُلِّ هَذَا، يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ. وَيَأْخُذُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَالسُّجُونِ. وَيُحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ مُلُوكٍ وَحُكَّامٍ بِسَبَبِ اسْمِي. ١٣ فَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَةٌ لَكُمْ لِتَشْهَدُوا. ١٤ اصْمَمُوا عَلَى أَنْ لَا تَفَكَّرُوا مُسَبِّقًا فِي كَيْفِيَّةِ الدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِكُمْ. ١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ أَقْوَالَ وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَقَاومَهَا أَوْ يُعَارِضَهَا. ١٦ وَيَخُونُكُمْ الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةَ وَالْأَقْرِبَاءَ وَالْأَصْدِقَاءَ، وَيَقْتُلُونَ بَعْضَكُمْ. ١٧ وَيَكْرَهُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِي. ١٨ وَمَعَ ذَلِكَ، لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ. ١٩ ائْتَبُوا فَتَرْبِحُوا نَفُوسَكُمْ."
- ٢٠ "وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ الْقُدْسَ وَقَدْ حَاصَرَتَهَا الْجُيُوشُ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَرِيبٌ. ٢١ فَالَّذِينَ فِي مِنتَقَةِ يَهُوذَا يَجِبُ أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ يَجِبُ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا، وَالَّذِينَ فِي الْأَرْيَافِ يَجِبُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ. ٢٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ الْإِنْتِقَامِ، حَيْثُ يَتِمُّ كُلُّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ٢٣ يَا شَقَاءَ الْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ شَدِيدٌ فِي الْبِلَادِ، وَغَضَبٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ وَيَمُوتُونَ بِالصَّيْفِ، وَيُؤْخَذُونَ أَسْرَى إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَيَحْتَلُّ الْأَجَانِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَقْتُهُمْ."

## عيسى سيأتي مرة ثانية

- ٢٥ "وَتَحْدُثُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ. وَعَلَى الْأَرْضِ تَكُونُ الشُّعُوبُ فِي ضَيْقٍ وَحَيْرَةٍ بِسَبَبِ ثُورَةِ الْبَحْرِ وَهَيْجَانِهِ. ٢٦ وَيُعْغَمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الْخَوْفِ وَمِنْ تَوْعَعٍ مَا يَحِلُّ بِالْعَالَمِ، لِأَنَّ الْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ تَرْتَجُّ. ٢٧ ثُمَّ يَرَوْنَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِكُلِّ عِزَّةٍ وَجَلَالٍ. ٢٨ فَعِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، ائْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ قَرِيبَةٌ."
- ٢٩ وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ النَّيِّنِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَشْجَارِ. ٣٠ مَتَى طَلَعَ وَرَقُهَا، تَنْظُرُونَ وَتَعْرِفُونَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣١ وَكَذَلِكَ مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ، اعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ أَوْشَكَ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ. ٣٢ أَقُولُ الْحَقَّ: إِنْ الْكُلُّ سَيَحْدُثُ قَبْلَ مَا يَمُوتُ هَذَا الْجِيلُ. ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، أَمَّا كَلَامِي فَلَا يَزُولُ."

٣٤ "انْتَبَهُوا لِأَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تَنْشَغَلَ قُلُوبُكُمْ بِالْمَلَذَاتِ وَالسُّكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَيْكُمْ فَجَاءَةً ٣٥ مِثْلَ فِخٍّ. لِأَنَّه سَيَأْتِي عَلَى كُلِّ حَيٍّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٦ فَكُونُوا يَقْظِينَ دَائِمًا، وَادْعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَقْدَرُونَ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ، ثُمَّ تَقْفُوا قُدَّامَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا." ٣٧ وَكَانَ عَيْسَى فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ لِيَبِيْتَ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ جَبَلِ الزَيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَمَعَ إِلَيْهِ.

## مؤامرة لقتل عيسى

٢٢

١ واقترب عيدُ الفطيرِ المعروفُ بعيدِ الفصحِ. ٢ وكان رؤساءُ الأَحْبَارِ وَالْفَقَهَاءِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ لِيَقْتُلُوا عَيْسَى، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.

## يهودا الخائن

٣ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الْمَدْعُوِّ الْفَرِيقِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٤ فَذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ وَقَادَةِ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ لِمُنَاقَشَةِ خِطَّةِ تَسْلِيمِ عَيْسَى لَهُمْ. ٥ فَفَرِحُوا وَتَعَهَّدُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ. ٦ فَوَافَقَ وَأَخَذَ يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِيُسَلِّمَهُ لَهُمْ عِنْدَمَا لَا يَكُونُ الْجُمْهُورُ مَوْجُودًا.

## العيد

٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَذْبَحُوا فِيهِ خُرُوفَ الْفِصْحِ. ٨ فَأَرْسَلَ عَيْسَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا وَجَهِّزَا لَنَا لِنَأْكُلَ عِشَاءَ الْفِصْحِ." ٩ فَقَالَا: "أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَجْهِّزَهُ؟" ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: "عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يُقَابِلُكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي يَدْخُلُهَا، ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الدَّارِ، 'الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ، أَيْنَ الْغُرْفَةُ الَّتِي أَكُلُ فِيهَا عِشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟' ١٢ فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى، هُنَاكَ جَهِّزَا." ١٣ فَذَهَبَا وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا عَيْسَى وَجَهَّزَا الْفِصْحَ. ١٤ وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، جَلَسَ عَيْسَى وَرَسَلَهُ إِلَى الْمَائِدَةِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْتَقْتُمْ مِنْ قَلْبِي أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ. ١٦ لِأَنِّي أَوْكُذُّ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَكُلَ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى، حَتَّى يَتَحَقَّقَ مَعْنَاهُ الْمَقْصُودُ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ." ١٧ وَأَخَذَ كَأْسًا، وَشَكَرَ وَقَالَ: "خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ. ١٨ لِأَنِّي أَوْكُذُّ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يُقِيمَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ."

## عشاء السيد المسيح

١٩ وَأَخَذَ عَيْسَى خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ وَقَسَمَ وَأَعْطَاهُمْ، وَقَالَ: "هَذَا هُوَ جِسْمِي الَّذِي يُعْطَى مِنْ أَجْلِكُمْ. اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي." ٢٠ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، يَعْمَلُهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢١ لَكِنْ ائْتَبَهُوا! الَّذِي يَخُونُنِي مَوْجُودٌ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢ الَّذِي صَارَ بَشَرًا

سَيَمُوتُ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ، لَكِنَّ الْوَيْلَ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُهُ!" ٢٣ فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: "مَنْ مِنَّا هُوَ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذَا؟"

## خادم الناس أعظمهم

٢٤ وَحَدَّثَ جِدَالَ أَيْضًا بَيْنَهُمْ بِشَأْنِ مَنْ فِيهِمْ هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٍ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "مُلُوكُ الشُّعُوبِ يَتَسَيِّدُونَ عَلَيْهِمْ، وَأَصْحَابُ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يُعْطَوْنَهُمْ لَقَبَ "الْمُحْسِنِ" ٢٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَجِبُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا مَعَكُمْ. بَلْ أَعْظَمُ وَاحِدٍ فِيكُمْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَأَصْغَرَ وَاحِدٍ، وَالرَّئِيسُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَالْخَادِمِ. ٢٧ لِأَنَّ مَنْ أَعْظَمُ، هَلِ الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ طَبَعًا الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ! وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ! ٢٨ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ وَقَفْتُمْ مَعِي فِي مِحْنِي، ٢٩ سَأُعْطِيكُمْ السُّلْطَةَ لِتَمْلِكُوا كَمَا أُعْطَانِي أَبِي السُّلْطَةَ لِأَمْلِكُ، ٣٠ لَكِي تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَمْلَكَتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ لِتَحَاسِبُوا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ."

## بطرس سينكره

٣١ يَا سَمْعَانُ، يَا سَمْعَانُ، طَلَبَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَحِنَكَ كَمَا يُغْرِبِلُ الْفَلَاخُ الْقَمَحَ. ٣٢ لَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكَ يَا سَمْعَانُ، لَكِي لَا يَفْشَلُ إِيمَانُكَ. فَمَتَى رَجَعْتَ إِلَيَّ يَجِبُ أَنْ تَقْوِيَ إِخْوَتَكَ". ٣٣ فَقَالَ: "يَا سَيِّدِي، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ". ٣٤ فَأَجَابَ: "يَا بَطْرُسُ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ الْيَوْمَ، تُتَكَرَّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي."

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ: "لَمَّا أُرْسَلْتُمْ بِلا مَحْفَظَةٍ وَلَا مَزُودٍ وَلَا حِذَاءٍ هَلِ احْتَجْتُمْ إِلَى شَيْءٍ؟" قَالُوا: "لَا". ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: "أَمَّا الْآنَ فَمَنْ عِنْدَهُ مَحْفَظَةٌ فَلْيَأْخُذْهَا، وَمَنْ عِنْدَهُ مَزُودٌ فَلْيَأْخُذْهُ. وَمَنْ لَيْسَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَبِيعَ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِيَ سَيْفًا. ٣٧ أَوْ كَذِّ لَكُمْ، يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي قَوْلِ الْكِتَابِ: حُسْبِ مَعَ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنِّي سَيَتِمُّ". ٣٨ فَقَالَ التَّلَامِيذُ: "نَنْظُرُ يَا سَيِّدُ هُنَا سَيْفَانِ". فَقَالَ لَهُمْ: "كَفَاكُمْ!"

## في جسيماني

٣٩ وَخَرَجَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: "صَلُّوا لِنَلَا تَقْعُوا فِي مِحْنَةٍ". ٤١ ثُمَّ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَرَكَعَ وَصَلَّى وَقَالَ: ٤٢ "يَا أَبِي، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ، أَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ، لَكِنَّ لِيَتَكُنْ إِرَادَتُكَ أَنْتَ لَا إِرَادَتِي أَنَا". ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ. ٤٤ وَكَانَ فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ، فَأَخَذَ يُصَلِّي بِحَرَارَةٍ أَكْثَرَ، وَصَارَ عَرْقُهُ مِثْلَ نَقْطِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِنَلَا تَقْعُوا فِي مِحْنَةٍ."

## القبض على عيسى

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَتْ عِصَابَةٌ يَقُودُهَا الْمَدْعُوُّ يَهُودًا الْقَرِيْبَتِي الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَ، وَاقْتَرَبَ مِنْ عَيْسَى لِيُقْبَلَهُ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "يَا يَهُودَا، هَلِ بَقْبَلَةٌ تَخُونُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا؟" ٤٩ فَلَمَّا رَأَى اتِّبَاعُ عَيْسَى

مَا سَيَحْدُثُ، قَالُوا: "هَلْ نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ يَا مَوْلَانَا؟" ٥٠ وَضْرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَيْدَ رَئِيسِ الْأَحْبَارِ، فَقَطَعَ أذُنَهُ الْيُمْنَى. ٥١ فَقَالَ عَيْسَى: "كُفَّ عَن هَذَا!" وَلَمَسَ أذُنَ الرَّجُلِ وَشَفَاهُ. ٥٢ ثُمَّ قَالَ عَيْسَى لِرُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ وَقَادَةِ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: "هَلْ أَنَا لَصٌّ، حَتَّى خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ؟" ٥٣ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّ يَوْمٍ، فَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ، حَيْثُ يَتَسَلَّطُ الظَّالِمُ." ٥٤ فَقبَضُوا عَلَيْهِ وَسَاقُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْأَحْبَارِ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ.

## بطرس ينكره

٥٥ فَلَمَّا أَشْعَلُوا نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ مِنْ خِلَالِ ضَوْءِ النَّارِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: "هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا كَانَ مَعَ عَيْسَى." ٥٧ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: "يَا امْرَأَةُ أَنَا لَا أَعْرِفُهُ." ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ وَاحِدٌ آخَرُ وَقَالَ: "وَأَنْتَ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ." لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: "كَلَا يَا رَجُلُ!" ٥٩ وَبَعْدَ حَوَالِي سَاعَةٍ، أَصْرَّ وَاحِدٌ آخَرُ وَقَالَ: "بِالتَّكْيِيدِ هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا كَانَ مَعَ عَيْسَى، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ." ٦٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: "يَا رَجُلُ، أَنَا لَا أَعْرِفُ مَا تَقُولُ." وَبَيْنَمَا هُوَ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكُ. ٦١ فَالْتَفَتَ عَيْسَى وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ عَيْسَى وَكَيْفَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: "قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ الْيَوْمَ، تُتَكْرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." ٦٢ فَخَرَجَ وَبَكَى بِحُرْقَةٍ.

## أمام المحكمة الدينية

٦٣ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ عَيْسَى، كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ، ٦٤ وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: "تَتَّبَأُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟" ٦٥ وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً. ٦٦ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفُقَهَاءُ، وَسَاقُوا عَيْسَى إِلَى مَجْلِسِهِمِ الْأَعْلَى. ٦٧ وَقَالُوا: "إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا." أَجَابَهُمْ: "إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُمْ لَا تُجِيبُونَ. ٦٩ لَكِنْ مِنَ الْآنَ يَجْلِسُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عَن يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ." ٧٠ فَقَالُوا كُلُّهُمْ: "هَلْ أَنْتَ ابْنُ ابْنِ اللَّهِ؟" أَجَابَ: "قُلْتُمْ الصَّوَابَ." ٧١ فَقَالُوا: "لِمَاذَا نَحْتَاجُ إِلَى شَهَادَةٍ أَكْثَرَ؟ نَحْنُ سَمِعْنَاهَا مِنْ فَمِهِ هُوَ!"

## أمام بيلاطس وهيرودس

٢٣

١ فَقَامَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَأَحْضَرُوا عَيْسَى إِلَى بِيلاطسَ. ٢ وَأَخَذُوا يُقَدِّمُونَ التُّهَمَ ضِدَّهُ، فَقَالُوا: "وَجَدْنَا هَذَا الشَّخْصَ يُحَرِّضُ أُمَّتَنَا عَلَى الثَّوْرَةِ، وَيُعَارِضُ دَفْعَ الضَّرْبِ لِقَيْصَرَ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ، يَعْنِي هُوَ مَلِكٌ!" ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟" فَأَجَابَهُ: "قُلْتُ الصَّوَابَ." ٤ فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ وَالْجَمَاهِيرِ: "أَنَا لَا أَجِدُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَيْ سَاسٍ لِلشُّكُوى ضِدَّهُ." ٥ لَكِنَّهُمْ أَصْرُوا وَقَالُوا: "إِنَّهُ يُبْئِرُ الشَّعْبَ فِي كُلِّ مَنطِقَةٍ يَهُودًا بِنِعَالِيهِ. بَدَأَ فِي الْجَلِيلِ وَالْآنَ وَصَلَ إِلَى هُنَا." ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ

هُنَاكَ. ٧ فَلَمَّا أَدْرَكَ أَنَّ عَيْسَى تَابِعَ لِقَضَاءِ هِيرُودِسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودِسَ الَّذِي كَانَ هُوَ أَيْضًا فِي الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى هِيرُودِسُ عَيْسَى، فَرِحَ جَدًّا فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ لِأَنَّهُ سَمِعَ عَنْهُ، وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَعْمَلَ عَيْسَى مُعْجَزَةً قَدَامَهُ. ٩ فَالْقَى عَلَيْهِ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً، لَكِنَّ عَيْسَى لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. ١٠ فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفَتَاهُ وَأَخَذُوا يَشْتَكُونَ ضِدَّهُ بِشِدَّةٍ. ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودِسُ وَجَوَّدَهُ وَهَزَأَ بِهِ. ثُمَّ الْبَسَهُ رِدَاءً فَاحْرًا وَأَرْجَعَهُ إِلَى بِيلاطس. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْبَحَ هِيرُودِسُ وَبِيلاطسُ صَدِيقَيْنِ، لِأَنَّهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ كَانَا عَدُوِّينِ.

١٣ فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْأَحْبَارِ وَالْقَادَةَ وَالشَّعْبَ مَعًا. ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ أَحْضَرْتُمْ لِي هَذَا الشَّخْصَ وَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُحَرِّضُ الشَّعْبَ عَلَى الثَّوْرَةِ، وَأَنَا حَقَّقْتُ مَعَهُ قُدَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ أَيَّ أَسَاسٍ لِلشُّكْوَى الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا ضِدَّهُ. ١٥ وَلَا هِيرُودِسُ وَجَدَ أَيَّ شَيْءٍ، لِأَنَّهُ أَرْجَعَهُ إِلَيْنَا. فَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ١٦ إِذَنْ سَأَجْلِدُهُ وَأُطْلِقُ سَرَاحَهُ." ١٧ وَكَانَ عَلَى بِيلاطسَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ سَجِينًا وَاحِدًا فِي الْعِيدِ. ١٨ فَصَرَخَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ مَعًا: "اقْتُلْهُ وَأُطْلِقْ لَنَا ابْنَ عَبَّاسٍ." ١٩ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا، قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ ثَوْرَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَلِجَرِيمَةٍ قَتَلَ. ٢٠ لَكِنَّ بِيلاطسَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ عَيْسَى، فَخَاطَبَ الْجُمْهُورَ مَرَّةً أُخْرَى، ٢١ لَكِنَّهُمْ رَدُّوا عَلَيْهِ بِالصُّرَاخِ: "إِصْلِبْهُ! إِصْلِبْهُ!" ٢٢ فَكَلَّمَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ: "لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي ارْتَكَبْتُمْ؟ أَنَا لَا أَجِدُ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لِذَلِكَ سَأَجْلِدُهُ وَأُطْلِقُ سَرَاحَهُ." ٢٣ لَكِنَّهُمْ أَصْرُوا عَلَى طَلِبِهِمْ، وَصَرَخُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ أَنْ يَصْلِبَهُ. وَغَلَبَ صُرَاخُهُمْ.

٢٤ فَفَرَّرَ بِيلاطسُ أَنْ يَمْنَحَهُمْ طَلِبَهُمْ. ٢٥ فَاطَّلَقَ سَرَاحَ الرَّجُلِ الَّذِي طَلَبُوهُ، أَيِ الَّذِي كَانَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الثَّوْرَةِ وَالْقَتْلِ، وَأَعْطَاهُمْ عَيْسَى لِيَعْمَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا.

## الصليب

٢٦ فَلَمَّا أَخَذُوهُ، أَمْسَكُوا سَمْعَانَ الْقَيْرَوَانِيَّ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنَ الرَّيْفِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ وَرَاءَ عَيْسَى. ٢٧ وَتَبَعَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ ضِمْنِهِمْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَلْطِمْنَ وَيُبُولِلْنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَفَتَ عَيْسَى إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: "يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ. ٢٩ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ حِينَ يَقُولُ النَّاسُ، 'هَنْبِينَا لِلْعَوَاقِرِ، وَلِلنِّسَاءِ اللَّاتِي لَمْ تَحْبِلْنَ وَلَمْ تُرْضِعْنَ.' ٣٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ، 'اسْقَطِي عَلَيْنَا!' وَلِلتَّلَالِ، 'غَطِّينَا!' ٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَعْمَلُونَ هَذَا بِالشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ، فَمَاذَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا تَبْيَسُ؟"

٣٢ وَأَخَذُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ كَانَا مُجْرِمَيْنِ لِكَيْ يَقْتُلُوهُمَا مَعَهُ. ٣٣ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اسْمُهُ الْجُمْجُمَةُ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمَيْنِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ. ٣٤ فَقَالَ عَيْسَى: "يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَفْعَلُونَ." وَقَسَمُوا نِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْقُرْعَةِ.

٣٥ وَوَقَفَ النَّاسُ يَنْفَرَجُونَ، وَكَانَ الْقَادَةُ يَهْرَأُونَ وَيَقُولُونَ: "أَنْقَذَ غَيْرَهُ، فَإِنْ كَانَ فِعْلًا الْمَلِكَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَلْيَنْقِذْ نَفْسَهُ!" ٣٦ وَكَانَ الْجُنُودُ أَيْضًا يَهْرَأُونَ بِهِ، فَاقْتَرَبُوا وَقَدَّمُوا لَهُ خَلًّا ٣٧ وَقَالُوا: "إِنْ كُنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ، فَانْقِذْ نَفْسَكَ." ٣٨ وَوَضَعُوا فَوْقَهُ لَافِتَةً تَقُولُ: "هَذَا مَلِكُ الْيَهُودِ."

٣٩ وَكَانَ أَحَدُ الْمَجْرِمِينَ الْمُعَلَّقِينَ يَسْتَمِعُهُ وَيَقُولُ: "أَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ الْمَسِيحُ! إِذِنْ أَنْقِذْ نَفْسَكَ وَأَنْقِذْنَا!" ٤٠ لَكِنْ الْآخَرَ وَبَخَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَلَا تَخَافُ اللَّهَ؟ أَنْتَ تَتَّالُ نَفْسَ الْعِقَابِ مِثْلَهُ. ٤١ لَكِنْ بِالنِّسْبَةِ لَنَا، عِقَابُنَا هُوَ بِالْعَدْلِ، لِأَنَّنا نَنَالُ جَزَاءَ مَا عَمَلْنَا. أَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيَّ خَطَا." ٤٢ ثُمَّ قَالَ: "يَا عَيْسَى، افْتَكِرْنِي عِنْدَمَا تَأْتِي فِي مُلْكِكَ." ٤٣ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ."

## موت المسيح

٤٤ وَجَاءَ الظُّهْرُ، وَخَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ عَصْرًا، ٤٥ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَظْلَمَتْ. وَأَنْشَقَّتِ السِّتَارَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ إِلَى شَطْرَيْنِ. ٤٦ فَصَرَخَ عَيْسَى صَرْخَةً عَالِيَةً وَقَالَ: "يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَضَعُ رُوحِي وَدَيْعَةً." وَلَمَّا قَالَ هَذَا تُوَفِّي.

٤٧ أَمَّا الضَّابِطُ قَائِدُ الْحَرَسِ، فَلَمَّا رَأَى مَا حَدَثَ، سَبَّحَ اللَّهَ وَقَالَ: "حَقًّا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَالِحًا." ٤٨ وَكُلُّ الْجُمْهُورِ الَّذِي تَجَمَّعَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، شَاهَدُوا مَا جَرَى، وَرَجَعُوا وَهُمْ يَضْرِبُونَ صُدُورَهُمْ. ٤٩ أَمَّا كُلُّ أَصْحَابِهِ وَالنِّسَاءِ اللَّاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَكَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ، وَشَاهَدُوا هَذِهِ الْأُمُورَ.

## دفن المسيح

٥٠ وَكَانَ هُنَاكَ عَضْوٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ رَجُلٌ تَقِيٌّ وَصَالِحٌ، ٥١ وَلَمْ يُوَافِقْ عَلَى قَرَارِهِمْ وَلَا عَلَى تَصَرُّفِهِمْ. وَكَانَ مِنَ الرَّامَةِ وَهِيَ بَلَدَةٌ فِي يَهُودَا، وَكَانَ يَنْتَظِرُ ظُهُورَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ٥٢ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ عَيْسَى. ٥٣ فَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ فِي كَفَنٍ مِنَ الْكَتَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْفُورٍ فِي الصَّخْرِ لَمْ يُوَضَعْ فِيهِ أَحَدٌ أَبَدًا. ٥٤ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الْإِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُقْتَرَبُ.

٥٥ وَالنِّسَاءُ اللَّاتِي جِئْنَ مَعَ عَيْسَى مِنَ الْجَلِيلِ، تَبِعْنَ يُوسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ فِيهِ الْجُثْمَانُ. ٥٦ ثُمَّ رَجَعْنَ إِلَى الدَّارِ وَأَعَدَدْنَ عَطُورًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## المسيح قام من الموت

٢٤

١ وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَخَذَتِ النِّسَاءُ الْعَطُورَ الَّتِي أَعَدَدْنَهَا، وَدَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ، ٢ فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَ سَيِّدِنَا عَيْسَى. ٤ وَبَيْنَمَا هُنَّ فِي حَيْرَةٍ مِنْ هَذَا، ظَهَرَ لَهُنَّ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ، وَوَقَفَا بِجِوَارِهِنَّ. ٥ فَخَافَتِ النِّسَاءُ وَنَكَّسْنَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهُنَّ:

"لَمَّاذَا تَبَحُّثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْمَوْتَى؟ ٦ هُوَ لَيْسَ هُنَا، بَلْ قَامَ! أُذَكِّرُنْ كَيْفَ أَنَّهُ وَهُوَ مَعَكُنَّ فِي الْجَلِيلِ قَالَ ٧ إِنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي الْمُنْذِبِينَ وَيُصَلَّبَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ حَيًّا. ٨ فَتَذَكِّرُنْ كَلَامَهُ. ٩ فَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبِرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْبَاقِينَ جَمِيعًا بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٠ وَاللَّاتِي أَخْبِرْنَ الرَّسُلَ بِهَذَا هُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَحَنَّةُ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَبَاقِي صَاحِبَاتِهِنَّ. ١١ أَمَّا الرَّسُلُ فَلَمْ يُصَدِّقُوا النِّسَاءَ، لِأَنَّ كَلَامَهُنَّ ظَهَرَ لَهُمْ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ. ١٢ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَامَ وَجَرَى إِلَى الْقَبْرِ، وَانْحَى فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَّهَا. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّارِ وَهُوَ فِي حَيْرَةٍ مِمَّا حَدَّثَ.

## في الطريق إلى عمواس

١٣ وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ التَّلَامِيذِ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا عَمَوَاسُ، عَلَى بُعْدِ حَوَالِي عَشْرَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ مِنَ الْقُدْسِ. ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعًا عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ. ١٥ وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الْحَدِيثِ وَالْمُنَاقَشَةِ، جَاءَ عَيْسَى بِنَفْسِهِ وَأَخَذَ يَمْشِي مَعَهُمَا. ١٦ لَكِنَّ كَمَا لَوْ أَنَّ عِيُونَهُمَا أُغْمِضَتْ، فَلَمْ يَعْرِفَاهُ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا: "عَنْ مَاذَا تَتَحَدَّثَانِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ مَعًا؟" فَتَوَقَّفَا وَكَانَ الْحُزْنُ ظَاهِرًا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ١٨ وَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَاسْمُهُ كَلُوبَاسُ: "لَا بُدَّ أَنْكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي سَكَّانِ الْقُدْسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا حَدَّثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ!" ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: "مَاذَا حَدَّثْتَ؟" قَالَا لَهُ: "عَيْسَى النَّاصِرِيُّ كَانَ نَبِيًّا قَدِيرًا فِي الْكَلَامِ وَالْأَعْمَالِ فِي نَظَرِ اللَّهِ وَكُلِّ النَّاسِ، ٢٠ لَكِنَّ رُؤَسَاءَ أَحْبَارِنَا وَقَادَتَنَا أَسَلَمُوهُ لِحُكْمِ الْإِعْدَامِ وَصَلَّبُوهُ. ٢١ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! زِدْ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ لِتِلْكَ الْأَحْدَاثِ. ٢٢ ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ مِنْ جَمَاعَتِنَا حَيْرَتُنَا، فَقَدْ ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، ٢٣ وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ شَاهِدْنَ مَلَائِكَةً فِي رُؤْيَا قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا الْحَالَ كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ."

٢٥ فَقَالَ لَهُمَا: "يَا لِلْغَبَاءِ! هَلْ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ بِلَادَةُ الْقَلْبِ، فَلَا تُؤْمِنَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ ٢٦ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى جَلَالِهِ!" ٢٧ وَابْتَدَأَ مِنْ تَوْرَةِ مُوسَى وَصَحُفِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ، فَشَرَحَ لَهُمَا مَا وَرَدَ بِشَأْنِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

٢٨ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا يَقْصِدَانِهَا، فَتَظَاهَرَ عَيْسَى بِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩ لَكِنَّهُمَا قَالَا: "مِنْ فَضْلِكَ تَعَالَ عِنْدَنَا، فَالْوَقْتُ تَأَخَّرَ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ." فَدَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَهُمَا. ٣٠ وَلَمَّا جَلَسَ مَعَهُمَا إِلَى الْمَائِدَةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ اللَّهَ وَقَسَمَ وَأَعْطَاهُمَا. ٣١ فَانْفَتَحَتْ عِيُونُهُمَا وَعَرَفَاهُ. لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا. ٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: "لِهَذَا كَانَ فِي قَلْبِنَا شَوْقٌ وَحَرَارَةٌ لَمَّا كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُشْرِحُ لَنَا الْكُتُبَ!" ٣٣ وَقَامَا فِي الْحَالِ وَرَجَعَا إِلَى الْقُدْسِ. فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَبَاقِي أَصْحَابِهِمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا هُنَاكَ، ٣٤ وَيَقُولُونَ: "بِالْحَقِيقَةِ قَامَ السَّيِّدُ مِنَ الْمَوْتِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ." ٣٥ فَأَخْبَرَا بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنَّهُمَا عَرَفَا السَّيِّدَ لَمَّا قَسَمَ الْخُبْزَ.

## عيسى يظهر للتلاميذ

٣٦ وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِهَذَا، وَقَفَ عَيْسَى بِنَفْسِهِ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ." ٣٧ فَذُهِلُوا وَارْتَعَبُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ شَبَحًا. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا هَذَا الاضْطِرَابُ؟ وَلِمَاذَا هَذَا الشَّكُّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٣٩ اُنْظُرُوا إِلَى يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. أَنَا هُوَ بِنَفْسِي. الْمِسُونِي وَانْظُرُوا. الشَّبْحُ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعَظْمٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي." ٤٠  
٤٠ وَلَمَّا قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٤١ وَلَكِنَّهُمْ ظَلُّوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ وَالذَّهْشَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ عِنْدَكُمْ هُنَا شَيْءٌ آكَلُهُ؟" ٤٢ فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً مِنَ السَّمَكِ الْمَشْوِيِّ، ٤٣ فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا قُدَّامَهُمْ.  
٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا وَرَدَ عَنِّي فِي تَوْرَةِ مُوسَى وَصَحُفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ." ٤٥ ثُمَّ فَتَحَ عَقُولَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكِتَابَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: "يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ يَتَّأَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٤٧ فَيجِبُ دَعْوَةُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ أَنْ يَتُوبُوا لِتُغْفَرَ ذُنُوبُهُمْ بِوَأَسْطَةِ اسْمِهِ. ابْدَأُوا مِنْ الْقُدْسِ، ٤٨ وَأَشْهَدُوا بِهَذَا. ٤٩ وَسَارَسِيلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، فَاقْبِمُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ السَّمَاءِ."

## ويصعد إلى السماء

٥٠ وَخَرَجَ بِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَبَيْنَمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، تَرَكَهُمْ وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٣ وَكَانُوا دَائِمًا فِي بَيْتِ اللَّهِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.